

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٥٤ - السنة الخامسة • صفر - ربيع الأول ١٤٢٥ هـ • أبريل ٢٠٠٤ م



سريلانكا

دمعة عين الهند



اللوبا

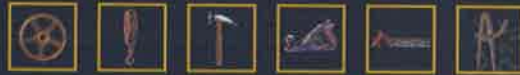
قبيلة الضنون والنحاس

حكاية «كمبوني» أبو التنصير في إفريقيا



بيت الإستثمار الخليجي

Gulf Investment House



9th Commercial Area, Souk Al-Safat, 1st Floor - P.O.Box: 28808, Safat 13149, Kuwait

Tel. : (965) 2401140 - Fax : (965) 2406906

E-mail: gih@gih-ku.com - website : www.gih-ku.com

المنطقة التجارية التاسعة، سوق الصفاة، الدور الأول، ص.ب : 28808 الصفاة 13149 الكويت

تلفون : (965) 2401140 - فاكس : (965) 2406906

صور من التاريخ



العمل في البحر كان شاقاً، وفي الصورة بحارة كويتيون يرفعون الشراع بأقصى ما لديهم من قوة.



التقطت صورة هذه السيارة في لندن عام ١٩٢٥، ولكنها لم تعمّر طويلاً لأن تصميمها لم يكن عملياً.



احتفال تقليدي لأفراد من قبيلة اللويديو الأفريقية عام ١٩٣٨.

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ - فاكس ٢٤١٧٨٠٩»
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦»
- الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي)
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الاعلام - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢»

التصميم والطباعة
مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة • رمز بريدي 13015

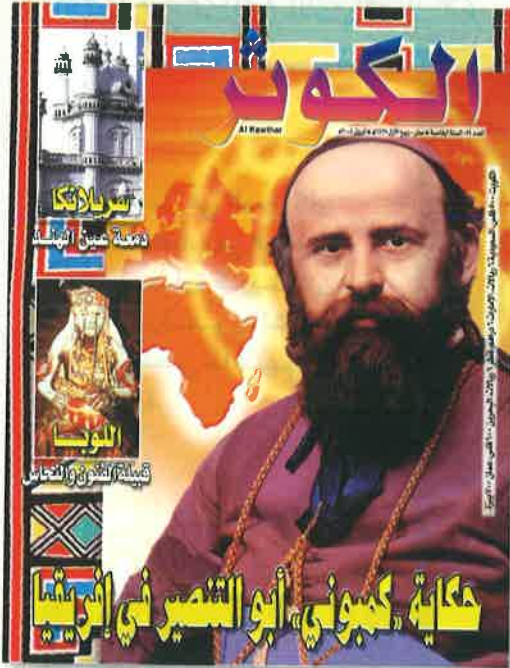
هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس الإدارة: ٢٥٢٢٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف

حكاية المنصر
كنبوني

24

صورة مهينة للرسول صلى الله عليه

وسلم في كتاب ماليزي..... ٤

تحالف صهيوني - مسيحي لدعم

سياسات إسرائيل..... ٥

سريلانكا..... ٦

نشاطات دعوية ومسلمون جدد في

إفريقيا..... ١٢

الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

قبيلة اللوبا..... ١٦

فضائح بالجملة للقسس

الكاثوليك..... ١٨

قصة نجاح عبدالعزيز سعود البابطين..... ٣٤

إمبراطورية بريطانيا كيف سطعت وكيف خبت؟..... ٥٢

أنفلونزا الدجاج: ماذا يخفى المستقبل؟..... ٥٦

..... ٥٨

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك، بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



الافتتاحية

الشرق الأوسط ومشروعه

من ينظر لأول وهلة إلى مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي تتحدث عنه الدوائر الأمريكية والغربية، والذي انفتح الجدل حوله على مصراعيه في الفترة الأخيرة، يدرك أنه مصمم فقط لبلدان العالم الإسلامي لا غيرها. فجميع هذه البلدان التي يطالب المشروع بالتغيير فيها إسلامية، ومن هنا يتضح أن شيئاً ما يدبر لها ولشعوبها في الخفاء تحت شعار التطوير أو الديمقراطية!

لا أحد ينكر بالطبع أن شعوب المنطقة تعاني من التخلف والفقر والمرض، وترسف تحت أغلال أنظمة حكم ديكتاتورية قمعية، وبالتالي لا أحد ينكر مدى حاجة هذه المنطقة للتغيير والتطوير... لكن ليس التطوير الذي يعني القضاء على ثوابتها ودينها! إن من حق شعوب هذه المنطقة أن تنعم بالديمقراطية التي تقررها بنفسها، والتي تتواءم مع منطلقاتها الثقافية وثوابتها العقيدية. ولكن علينا أن نعلم أن الديمقراطية ليست المطلوب الوحيد لهذه الشعوب، فهناك كرامتها المهذرة المتمثلة في الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين، والتنكيل والتقتيل اليومي الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي على الفلسطينيين العزل، تجعل دم أي مسلم يغلي في عروقه وهو يشاهد إخوانه يُقتلون أمام عينيه ولا يستطيع أن يفعل لهم شيئاً!

إن حل مشكلة فلسطين سيكون المدخل الأهم إلى قلوب شعوب المنطقة، ولكن الصمت المريب عن تصرفات إسرائيل سيؤدي حتماً إلى عدم التجاوب مع أي اقتراحات تأتي من الغرب أو أمريكا على وجه الخصوص.



38

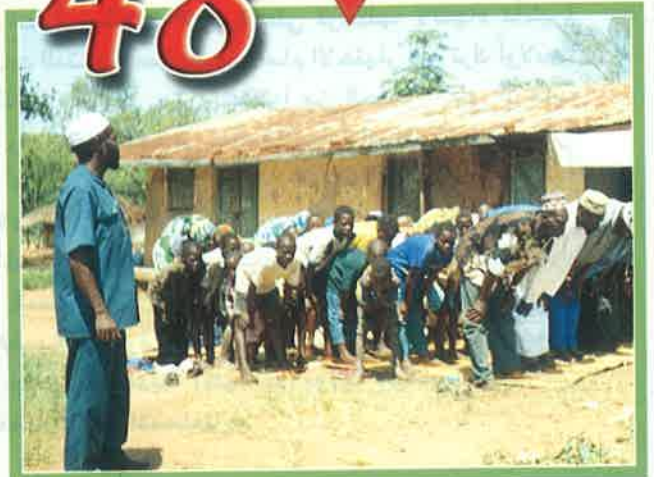
رجال أعمال لبنانيون
يتبرعون لأيتام غانا

الزيتون مبارك من الأديان
وفوائده الغذائية متعددة



حكاية القس الذي أسلم وأسلم
معه أتباعه

48





كتاب ينشر صورة مهينة للرسول صلى الله عليه وسلم في ماليزيا

طالب محمد عبدالرحمن مفوض إدارة الشؤون الدينية بولاية ترنجانو الماليزية وزارة الداخلية بمنع توزيع كتاب (تاريخ المعاقبة) للكاتب الغربي لويز ليونز، ونقلًا عن (قنا) فقد أوضح عبدالرحمن مفوض أن الكتاب يتضمن تحريفاً وتشويهاً مقصوداً لعقيدة الأمة الإسلامية بسبب نشر صورة خيالية مشوهة للنبي محمد ﷺ في الصفحة رقم «٣٧» منه، وفي أسفلها شرح يوضح أن النبي محمد ﷺ ولد في مكة، ووحد العرب تحت تعاليم جديدة مأخوذة من القرآن الكريم ومصادر أخرى أصبحت فيما بعد أساساً لقوانين الشريعة الإسلامية، وقد صورت الصورة النبي ﷺ برجل قوي على خصره سيف بتار يحمل مطرقة وخلفه ثلاث نسوة عاريات.

مرتادو المساجد في بريطانيا أكثر من مرتادي الكنائس

نشرت صحيفة الصندي تايمز البريطانية على صفحتها الأولى نتائج معلومات كشف عنها في بريطانيا تفيد أن عدد المصلين في مساجد المسلمين قد تفوق للمرة الأولى عدد المصلين بصفة دورية في الكنائس الانجليكانية. وتشير هذه المعلومات إلى أن ٩٣٠ ألف مسلم يتوجهون للصلاة في المساجد مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، بينما يبلغ عدد المصلين في الكنائس الانجليكانية لمرة واحدة في الأسبوع ٩١٦ ألفاً فقط.

وتقول الصحيفة: إن زعماء المسلمين في بريطانيا يستدلون بهذه الزيادة على انتشار الإسلام في بريطانيا، وبناءً على ذلك يطالبون بأن يمنح المسلمون البريطانيون امتيازات مماثلة لأتباع الكنيسة الانجليكانية.

وقف ترحيل أم مسلمة بأوهايو

أصدرت محكمة فيدرالية أمريكية قراراً بوقف ترحيل أم مسلمة لثلاثة أطفال أمريكيين كان من المقرر ترحيلها بسبب وضعها غير القانوني بالولايات المتحدة.

وقد أثارت قضية الأم المسلمة أمينة سلمي، وهي فلسطينية الأصل ولدت في فنزويلا، اهتمام منظمات خيرية وحقوقية وأوساط المسلمين في ولاية (أوهايو) بسبب إصرار سلطات الهجرة على ترحيلها لانتهاك تأشيرة إقامتها في الولايات المتحدة، مما يضعها أمام الاختيار بين ترك أولادها الأمريكيين الثلاثة في أمريكا حتى يتمكنوا من الحصول على الرعاية المناسبة، خاصة وأن اثنين منهم في حاجة إليها، أو اصطحابهم معها إلى فنزويلا حيث لا أهل ولا أقارب، ولا تتوفر ظروف اقتصادية ومعيشية مناسبة لها ولأولادها.

وذكرت صحيفة (شيكاغو تريبيون) في الخامس من فبراير الماضي أن قرار وقف ترحيل الأم المسلمة في اللحظة الأخيرة أسعد النشطاء المسلمين الذين ساندوا قضية الأسرة المسلمة. ونقلت الصحيفة عن (جوليا شيراسون) مديرة مكتب كير بمدينة (كليفلاند) بولاية (أوهايو) قولها: «إن هذا القرار يعد انتصاراً كبيراً للمسلمين».

النيابة العامة الإسبانية تطالب بعقوبة أشد لإمام مصري

قررت النيابة العامة الإسبانية الطعن في الحكم الذي أصدره قاض ببرشلونة ضد إمام مدينة فوينجيرولا الإسبانية، محمد كمال مصطفى، المصري الأصل، بالسجن لمدة ١٥ شهراً بتهمة التحريض على العنف ضد السيدات من خلال كتاب له، فضلاً عن دفع غرامة تقدر بـ ٢١١٠ يورو ومصادرة نسخ الكتاب. وبحسب ما ذكرته صحيفة «الموندو» الإسبانية، فإن النيابة العامة طالبت برفع الحكم إلى ثلاث سنوات بتهمة «سوء استخدام السلطة» إلا أن القاضي رفض طلبها لأن الإمام لم يسئ استخدام منصبه كزعيم روحي لعدة أسباب من بينها أنه ليس هناك أية ضحايا.

وكان الإمام المصري محمد كمال مصطفى، الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاماً، قد ألف كتاباً بعنوان المرأة في الإسلام، تحدث فيه عن كيفية معاملة الزوجة الناشز طبقاً لتفسير الآية ٣٤ من سورة النساء (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وأجروهن في المضاجع واضربوهن..)

واعتبرت المحكمة الإسبانية محمد مصطفى بناءً على ذلك مذنباً بسبب تحريضه على العنف على أساس الجنس في كتابه الذي نشر عام ٢٠٠٠.



أستاذ أكاديمي أمريكي بارز: إسرائيل مصدر الإرهاب وليس الفلسطينيون

وصف أستاذ أكاديمي أمريكي بارز السلوك الأمريكي تجاه العرب والمسلمين بعد أحداث ١١ سبتمبر بأنه سلوك عدواني استعماري معتبرا أن السياسة الأمريكية قد انتقلت من مرحلة السياسة الهادفة وتحقيق مصالح الدولة والدفاع عنها إلى سياسة العولمة ومحاولة السيطرة على العالم. وقال البروفيسور جوليان كينو رئيس قسم العلوم الانسانية في جامعة أريزونا في محاضرتين ألقاهما في جامعة العلوم والتكنولوجيا شمال الأردن مؤخرا: إن أمريكا وضعت بعد أحداث ١١ سبتمبر تشريعات مبنية على التمييز العنصري ضد العرب والمسلمين، وأن هذا يحقق مصالح الصهيونية وهو سلوك استعماري.

وأضاف جوليان: لا يوجد سبب للسلوك الأمريكي تجاه العرب سوى الاضطهاد واستغلال الثروة العربية ومساندة التوسع الاستعماري الصهيوني على حساب الأرض العربية. ورأى البروفيسور أن إسرائيل هي مصدر الإرهاب وليس الفلسطينيون، مؤكدا أن الصراع مع إسرائيل ليس صراعا بين أديان، بل هو صراع فرض على العرب والمسلمين مشيرا إلى أن الإسرائيليين دمروا بيوت الفلسطينيين وقتلوا أعدادا كبيرة منهم وهجروا البعض الآخر بذرائع أمنية «وهي في الحقيقة أسباب استعمارية بحتة».

شكل أعضاء في الكنيسة الإسرائيلية ومجموعات مؤيدة لإسرائيل من الكنيسة الإنجيليكانية في القدس تحالفا تحت اسم «مؤتمر الحلفاء المسيحيين».

وأعلن منسق المؤتمر جوش راينشتاين البالغ من العمر ٢٦ عاما، والذي نزع إلى إسرائيل قبل أربعة أعوام قادما من دالاس في تكساس، أن الفريق الجديد سيقوم بتعزيز السياسة المؤيدة لإسرائيل في العالم المسيحي.

وقال في هذا الشأن، فيما أوردته وكالة أسوشيتد برس: «إن لدينا حلفاء أقوياء في المجتمع المسيحي العالمي وخاصة في الولايات المتحدة، إلا أنه من الضروري أن يأخذ

تحالف صهيوني - مسيحي لتعزيز السياسة المؤيدة لإسرائيل

هذا التحالف طابعا رسمياً، وأن يوحد هذا المؤتمر ثلاث مجموعات إنجيليكانية في القدس وهي: الهيئة المسيحية الدولية، وجسور السلام، وأصدقاء إسرائيل المسيحيين، إضافة إلى ثمانية أعضاء من الكنيسة الإسرائيلية يمثلون ستة أحزاب».

وكشف كذلك في تصريحه أن يوري شتيرن من حزب الاتحاد الوطني المتشدد، والذي يعارض قيام دولة فلسطينية، هو الذي سيتولى رئاسة «التحالف»، معربا عن ثقته بأن هذا التحالف الجديد سيسهم في محاربة ماوصفه بالرايكاكية الإسلامية.

أظهر استطلاع للرأي حول ما يسمى بمعاداة السامية في أوروبا أن ٤٦٪ ممن استطلعت آراؤهم في هذا الموضوع يرون أن اليهود الذين يعيشون في الدول الأوروبية «مختلفون» عن بقية مواطنيها، في حين طالب ٣٥٪ منهم اليهود بأن يكفوا عن لعب دور الضحية لمحرقه النازي.

ووفقا لما أوردته رويترز، فقد أجرى الاستطلاع الذي نفذه معهد ايبسو للأبحاث لحساب صحيفة كورييري ديلا سيرا الإيطالية في كل من إيطاليا وفرنسا وبلجيكا والنمسا وإسبانيا وهولندا وألمانيا وبريطانيا، وهو الاستطلاع الذي اعتبره زعماء اليهود اتجاهاً مثيراً للقلق في أوروبا.

وقد أجاب ٤٦٪ من المستطلعة آراؤهم بكلمة نعم عندما سئلوا إن كانوا يعتقدون أن اليهود الموجودين في بلدانهم مختلفون

الأوروبيون يعتبرون اليهود مختلفين عنهم ويطالبونهم بالكف عن لعب دور الضحية

اعنهم من الناحية الفكرية وأسلوب الحياة عن بقية المواطنين، وقال نحو ٤٠٪ إن اليهود الذين يعيشون في بلدان من أجنبي عليهم الاستطلاع يتميزون «بعلاقة خاصة مع المال» في حين قال ٣٥،٧٪ إن اليهود «يجب أن يتوقفوا عن لعب دور الضحية لمحرقه النازي».

وقال ١٨٪ تقريبا إنهم يشعرون بأن اليهودية «غير متسامحة» وأشار نحو ١٧٪ إلى أنهم لا يعتبرون اليهود مواطنين «حقيقيين» وأشارت نتائج الاستطلاع كذلك إلى أن اتجاهات الأوروبيين نحو اليهود مرتبطة بالانتقادات الموجهة إلى إسرائيل بسبب سياستها في صراع الشرق الأوسط، حيث قال ما يزيد عن ٧١٪ من الذين استطلعت آراؤهم: إن إسرائيل يجب أن تنسحب من الأراضي المحتلة.

ووفقا لما أوردته رويترز، فقد أجرى الاستطلاع الذي نفذه معهد ايبسو للأبحاث لحساب صحيفة كورييري ديلا سيرا الإيطالية في كل من إيطاليا وفرنسا وبلجيكا والنمسا وإسبانيا وهولندا وألمانيا وبريطانيا، وهو الاستطلاع الذي اعتبره زعماء اليهود اتجاهاً مثيراً للقلق في أوروبا.

وقد أجاب ٤٦٪ من المستطلعة آراؤهم بكلمة نعم عندما سئلوا إن كانوا يعتقدون أن اليهود الموجودين في بلدانهم مختلفون

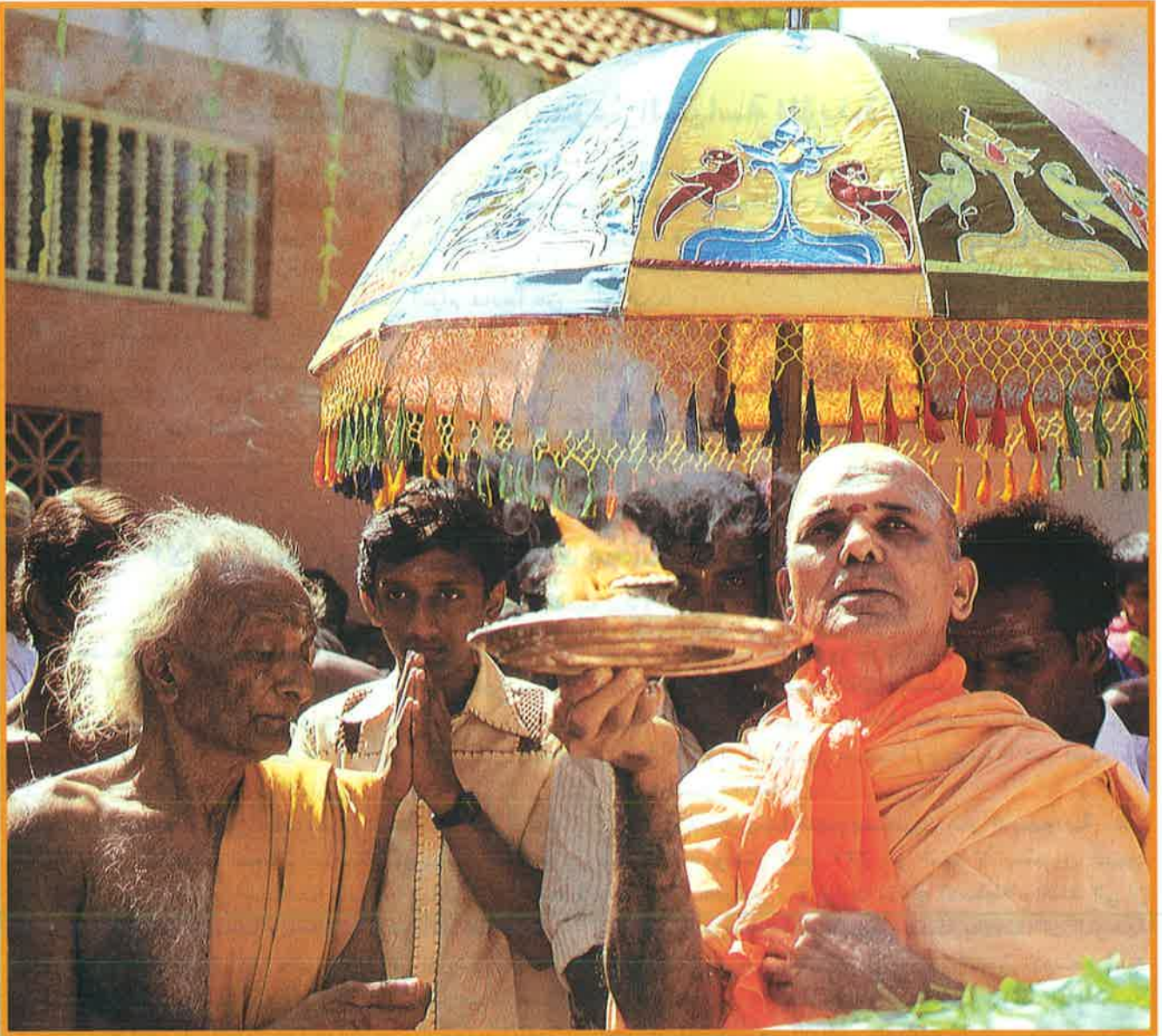


استطلاع

تاريخ يجمع بين الحقيقة والأسطورة

سريلانكا

دمعة عين الهند





★ الموقع المقدس لجبل آدم



★ خريطة سريلانكا عام ١٥٧٦

الأسطورة الهندوسية

لكن ماذا تقول الأسطورة الهندوسية عن بداية تاريخ الوجود البشري في هذه الجزيرة؟ تجيب على هذا السؤال الأسطورة المأخوذة من سجل الأساطير الهندوسية المعروف باسم «راميانا» والتي يعود تاريخها إلى ٥٠٠٠ سنة، بأن ملكا اسمه



★ طبيعة ساحرة

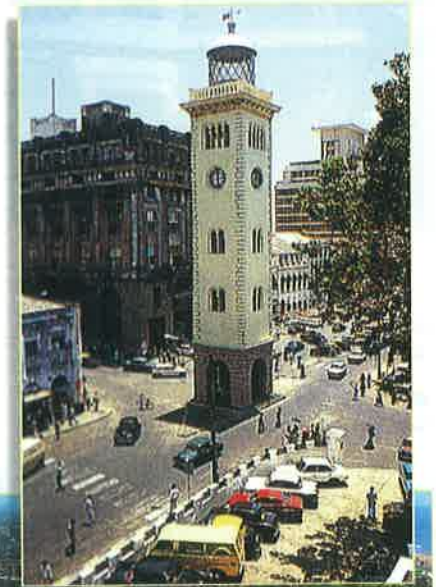
لخص الرومانسيون قصة تاريخ جزيرة سريلانكا تلخيصا خياليا عندما وصفوها «بدمعة عين الهند» ذلك أن وجه شبه القارة الهندية العظيمة في خيالهم كان قد ذرف دموع الفرح، فتجمدت دمعة من تلك الدموع في الهواء، ثم سقطت في البحر لتصبح جزيرة سريلانكا.

أما السيلاونيون، فيعتقدون أن جزيرتهم هي «جنة عدن» الحقيقية ويستدلون على هذا الاعتقاد بجبل في هذه الجزيرة يسمى «جبل آدم» المقدس الذي يبلغ ارتفاعه ٢٢٢٤ متراً. قبلوكم هذا الجبل في رحلة شاقة على متن عربات تجرها الثيران سيتمكنك من مشاهدة مجموعات من الحجاج البوذيين والهندوس والمسيحيين وهم يتسلقونه لبلوغ قمته، أما الامتداد الضيق من الصخور والجزر الصغيرة الفاصل بين سريلانكا والهند، فهو كل ما تبقى من الأرض التي كانت تربط بينهما قبل ملايين السنين، لكن السيلانيين يعتقدون أن هذا المضيق هو جزء من «جسر آدم» وأن الله كسره إلى قطع هي هذه الصخور والجزر الصغيرة عقب طرد آدم من «جنة عدن» حتى لا يطعم في العودة إليها مرة أخرى!

**يعتقد أهلها أنها
جنة عدن الحقيقية
يقولون: إن آدم هبط
على أحد جبالها!**



★ طفل أمام متجره



★ سريلانكا الحديثة





★ طفل مع ألعابه



★ البقر مقدس في سريلانكا



★ معبد سيما مالكا على بحيرة بتيريا

الجزيرة بصورة رسمية منذ ظهورها؟ تقول إحدى الأساطير السريلانكية: إن شعب السنهالا (اسم يعني في اللغة المحلية: الحية الضخمة) ينحدر من سلالة أسد يدعى (سنها) كان قد تزوج ملكة فأنجبت منه ولدا

«راما» غير أن هذا الأخير استطاع أن يسترد زوجته بمساعدة الإله القرد هانومان (إله الهندوس المشهور) عقب معركة بين الملكين.

وقد حملت بعض المعالم السريلانكية أسماء هذه الشخصيات الأسطورية، فقد أطلق اسم الملك «روانا» على شلالات روانا، وأطلق اسم «سيتا» على «مصباح سيتا» الواقعين في جبل، ولا يزال هذان المعلمان يجتذبان أعدادا ضخمة من سياح الجزيرة وزوارها. وقد عرفت سريلانكا عند الآسيويين باسم «لانكا» ولكن العرب والغربيين الذين وصلوا إليها قديماً أطلقوا عليها أسماء متنوعة مثل: تابروين وسيلان وسرنديب وزيلون.

السنهالا هم شعبها الأول

لكن من هو الشعب الذي استوطن هذه



★ مسجد بيتا في كولمبو بمئذنته التي تشبه قطعة حلوى الكاندي

«روانا» كانت له عشر رؤوس، وأنه أراد أن ينتقم من شقيقته فسافر إلى الهند على متن عربة ذات أجنحة تسمى (داندومورا) حيث خطف «سيتا» زوجة ملك آخر اسمه



★ السمك الملون



★ البقر من وسائل النقل



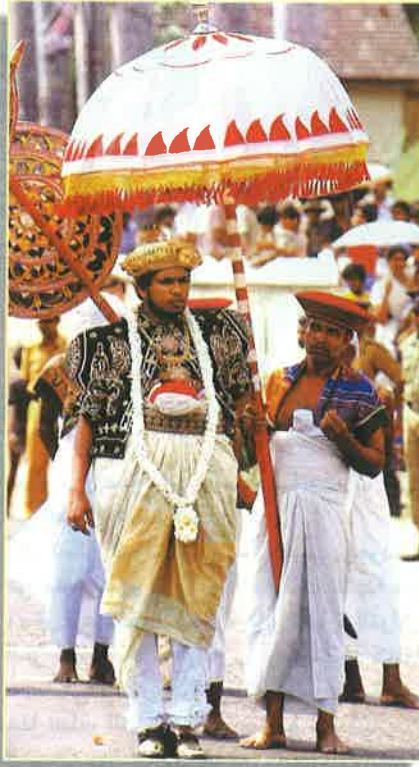
★ صور على الجدران في معبد بوذي

قبل الميلاد عندما زارها (ماهندا) المبجل ابن (أشوكا) إمبراطور الهند، وأقنع ملكها آنذاك (ديفان) بالبوذية فاعتنقها هذا الأخير، وأصبحت إلى اليوم الديانة الغالبة بنسبة ٧٠٪ إلى جانب أقلية هندوسية ومسلمة ونصرانية.

سري لانكا والاحتلال الغربي

لم تكن سري لانكا كذلك لتسلم من أطماع الغربيين الذين دأبوا على غزو الشعوب البعيدة واستغلال ثرواتها المختلفة، فقد تعاقب عليها كل من الغزاة البرتغاليين والهولنديين والبريطانيين.

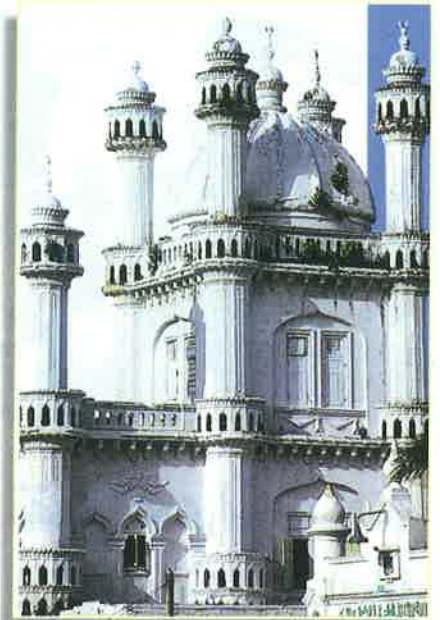
كان البرتغاليون أول من وصل مدينة كولومبو عام ١٥٠٥، وعندما شاهدتهم سكانها أول مرة، سارع بعضهم إلى إخبار الملك بقدوم غريباء يلبسون لباساً من حديد (الدروع) ويأكلون (الخبز)



★ موكب تقليدي

حاولت أن تخضعه بسحرها، ولكنه فاقها دهاء فتزوجها وجعلها ملكة وأنجب منها الأبناء الذين تفرعت منهم سلالة السكان الأصليين الذين امتزجت بهم بعض الشعوب القادمة من شمال الهند المعروفة باسم: الهندو - أريان، حسب ما جاء في بعض الدراسات التاريخية، ومن هنا ظهرت اللغة المعروفة باسم: البراقراطية، وهي عبارة عن لهجات ولغات هندية، تطورت لتصبح ما يعرف اليوم باللغة السنهالية.

أما من حيث المعتقد الديني في جزيرة سري لانكا، فقد بينت بعض الدراسات التاريخية أن تاريخه يعود إلى القرن الثالث



★ مسجد ديفاتاجا

سمي (سنهابهاو) الذي أصبح ملكاً، فأنجب هذا الملك بدوره ولداً اسمه «فيجيايا فسنة» حوالي ٥٤٤ قبل الميلاد وجعله أميراً وولي عهده.

ولما ترعرع هذا الأمير هاجر من الهند مع حاشيته التي بلغت ٧٠٠ مرافق في اليوم الذي توفي فيه الرب بوذا إلى سري لانكا ليصبح أول ملك عليها. ولعل هذه الأسطورة التي ترجع أصل السنهالا إلى «الأب الأول الأسد» هي التي تفسر وجود صورة الأسد في علم جمهورية سري لانكا.

وقد كان الأمير فيجيايا شاباً عاصياً متمرداً على توجيهات والده الذي نفاه إلى إحدى المناطق الساحلية المعروفة باسم (تامبامباني) نسبة إلى رمالها ذات اللون النحاسي.

وكانت في هذه الأرض امرأة اشتهرت بسحرها وجمالها، فلما علمت به أميراً،



★ فيل مع مدربه

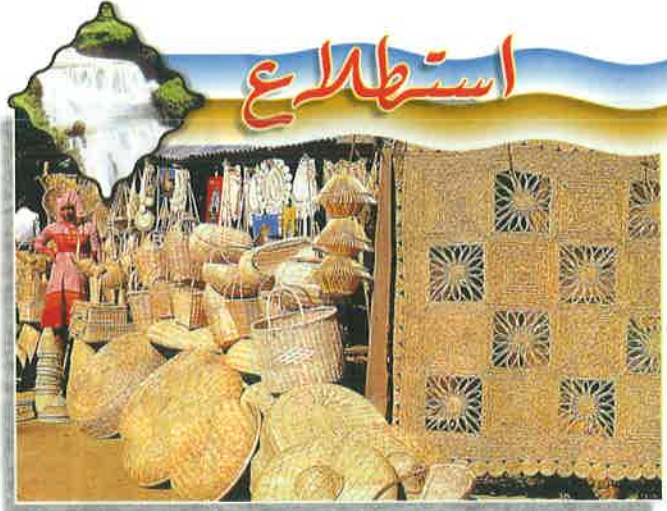
الآسيويون عرفوها
باسم «لانكا» والعرب
والغريون أطلقوا عليها:
تايروين، سيلان،
سرنديب، وزيلون



★ المتحف القومي لسري لانكا



★ بقايا قصر قديم

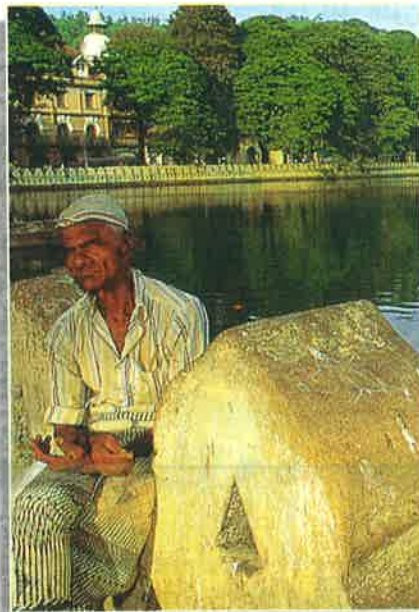


★ مصنوعات يدوية

تقول إحدى أساطيرهم: إن أباهم الأول كان أسداً



★ عربة تقليدية



★ لحظة تأمل بالقرب من بحيرة كاندي

كوتو» وأصبح إلى يومنا هذا يضرب مثلاً في إضلال المسترشد.

وقد تمكن البرتغاليون من تثبيت وجودهم في هذه الجزيرة، وإقامة علاقات متينة مع بعض زعمائها للسيطرة على تجارة التوابل التي كانت بيد تجار عرب، وهم الذين كانوا سبباً في دخول الكاثوليكية الرومانية إلى هذا البلد، التي لا تزال سائدة في فئة من السيلانيين الذين عرفوا بالجمال والفتنة وحب المرح، ولم تمض إلا فترة على الوجود البرتغالي في هذه الجزيرة حتى حل الهولنديون بها ودخلوا في منافسة تجارية وعسكرية أحياناً مع منافسيهم انتهت بسيطرتهم على تجارة التوابل خصوصاً محصول القرفة، وظل هذا الوضع سائداً إلى عام ١٧٩٦ حيث انتهى الوجود الهولندي على يد البريطانيين الذين سيطروا عليها إلى حين حصولها على استقلالها.

وقد حدثت تطورات اقتصادية في حياة سريلانكا خلال هذه الفترة الاستعمارية حيث انتعشت زراعة التوابل وتجارتها، ثم زراعة البن الذي استبدل به الشاي السيلاني الذي اشتهرت به سريلانكا، كما استفادت

ويشربون الدم (الخمر) ويحملون عصياً تصدر أصواتاً كصوت الرعد (البنادق) وأن هؤلاء الغرباء يريدون مقابلته. فلما سمع الملك بأوصافهم، سمح لهم بلقائه، ولكنه أمر حراسه المرافقين لهم بأن يسلكوا بهم طريقاً ملتويّاً طويلاً لإيهامهم بأن مقر إقامته في (كوتو) العاصمة آنذاك التي تبعد عن كولومبو بحوالي ثلاثة عشر كيلو متراً بعيدة جداً، ومن هنا ظهر المثل السريلانكي القائل «كأخذ البرتغاليين إلى



★ حقل أرز بضواحي مدينة كاندي



★ صخرة الأسد في أعلى قمة جبل سيجيريا



★ مع ثمار جوز الهند

كيف وصل الإسلام إلى جزيرة سريلانكا؟

لقد ارتبط وصول الإسلام إلى جزيرة سريلانكا بوصوله إلى كل من الهند وإندونيسيا عن طريق التجار العرب الذين كانوا على صلة بهذه المنطقة حتى قبل ظهور الإسلام، وكانوا يطلقون على هذه الجزيرة اسم «سرنديب».

وقد انطلقت المصادر التاريخية من هذه العلاقات التجارية التي كانت تربط بين التجار العرب وشبه القارة الهندية ليستدلوا بها على أن جزيرة سريلانكا عرفت الإسلام خلال القرن الهجري الأول، غير أن انتشاره الفعلي فيها لم يعرف إلا في بداية القرن الثاني الهجري.

ولم تكن روافد الإسلام محصورة في التجار العرب فحسب، بل شملت كذلك حتى المسلمين التاميل الهنود القادمين من الهند، والمسلمين القادمين من إندونيسيا. والمعروف أن الوجود الإسلامي في جزيرة سريلانكا قبل الاحتلال الغربي لها كان قويا بدليل أن ملوكها السابقين كانوا يتخذون بعض مستشاريهم من العرب والمسلمين.

ولم تراجع قوة الإسلام فيها إلا بعد احتلالها من قبل الاستعماريين البرتغالي ثم الهولندي اللذين فسحا المجال أمام البعثات التنصيرية المدعومة مادياً وسياسياً.

ورغم هذا التحدي الذي واجهه الإسلام فيها، إلا أنه ظل ينتشر بجهود فردية من دون دعم مادي أو سياسي، فقد كانت نسبة المسلمين حتى في عهد الاحتلال حوالي ٧٪ من مجموع السكان ولكنها ارتفعت في السنوات الأخيرة لتصل إلى ٩٪ حسب إحصاء ١٩٨٩.

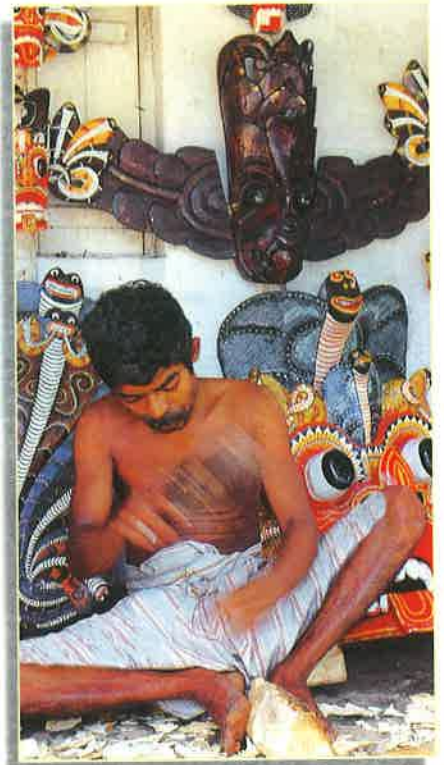


★ الشاي السيلاني مشهور على مستوى العالم

سريلانكا في عصرنا الحاضر أنها جزيرة سياحية تتمتع بكل عوامل الجذب السياحي من مناظر طبيعية ساحرة، وأماكن نادرة لاتزال تحافظ على طبيعتها البدائية، وشواطئ جميلة يطل على جنوبها سور من أشجار النخيل الباسقة، ناهيك عن المنتجعات الجبلية كم منطقة (نوارا أيلي) أو منطقة (كاندي)، أو مستوطنات الحيوانات البرية في (يال) إلى جانب المآثر التاريخية والعادات والتقاليد المتنوعة.

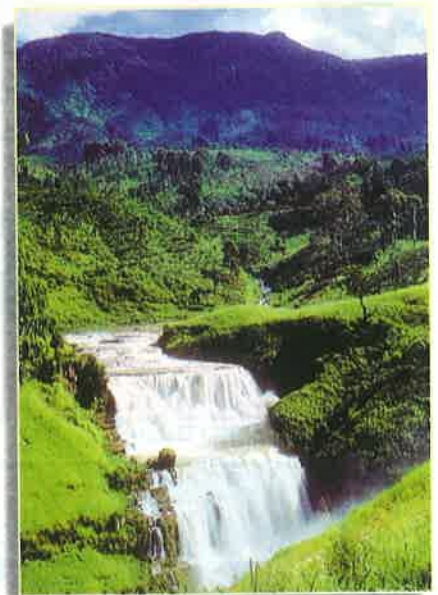


★ أطفال يتدربون على الأعمال البهلوانية



★ الحرف اليدوية تمثل ثقافة محلية

من بناء شبكة من السكك الحديدية عبر جميع أنحاء مناطق الجزيرة الرئيسية. **سريلانكا الجزيرة السياحية** لكن النظرة الحالية التي طغت على حياة



★ شلال

من تمام ذكاء الرجل أن لا يعتقد أن الآخرين أغبياء



* مدير مكتب اللجنة يسلم مدير المكتبات المراجع

مراجع علمية لجامعة الدنج في السودان

قدم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في جنوب كردفان بالسودان مجموعة من المجلات والمراجع العلمية إلى جامعة الدنج في جبال النوبة. وقد رحب طلاب الجامعة بهذه الهدية الثمينة التي يصعب الحصول على مثلها في هذه المنطقة.



* الحواسيب وملحقاتها

وحواشيب لمعهد التأهيل التربوي

كما قام مكتب العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - بتسليم معهد التأهيل التربوي بالدنج ثلاثة حواسيب وملحقاتها لمساعدته في تطوير أساليب تأهيل المعلمين تمشياً مع التطورات الثقافية والمعلوماتية التي عمت العالم في عصرنا الحاضر.



* المخيم التربوي

أنشطة تربوية ودعوية وثقافية في شمال غانا

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في غانا عدداً من الأنشطة الدعوية والثقافية في منطقة تمالي: حيث خصص دروساً إضافية لطلبة المرحلة الإعدادية لرفع مستواهم الدراسي، وأشرف على تنظيم مخيم تربوي تحت شعار (من أجل جيل مسلم واع) في مركز أبي بكر الصديق، شارك فيه ثلاثون طالباً من مختلف المستويات الدراسية، كما نظم قافلة دعوية إلى منطقة دنغو بإقليم الشمال شارك فيها عدد من دعاة اللجنة والمتعاونين معها، وأقام عقبها دورة دينية للمهتدين الجدد تضمنت دروساً في العقيدة والسيرة وحياة الصحابة، ودروساً تطبيقية لتعليم المهتدين كيفية الوضوء والصلاة، وقد شارك فيها ٣٠ مهتدياً.

وقد اختتمت هذه النشاطات المتنوعة بتنظيم مسابقات في تحفيظ القرآن الكريم بمشاركة أربعين من الحفاظ بحضور عدد كبير من أهاليهم، وزعت في نهايتها كتب ومطويات ومصاحف وملابس على المهتدين الجدد والمحتاجين من أبناء المنطقة.



* من أنشطة المخيم



* من دورة المهتدين الجدد



* توزيع ملابس وكتب

جولة دعوية في منطقة سامي التنزانية



* داعية يلقي كلمة في أحد مساجد المنطقة

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في تنزانيا جولة دعوية لعدد من دعاته في منطقة سامي التي كانت في السابق منطقة إسلامية خالصة، أما اليوم، فقد أصبح أغلب سكانها من غير المسلمين، نظراً لتقصير المسلمين في حقها.

كان لهذه الجولة أثر طيب في نفوس أهالي المنطقة، ووزع خلالها الدعاة كتباً إسلامية ومصاحف شريفة.



* مشاركات في الدورة

دورة نسوية في كينيا

نظم مركز كليفي في كينيا دورة دعوية شاركت فيها تسعون امرأة من قبيلة غريامة، تضمنت دروساً عملية ونظرية تتعلق بأحوال المرأة الدينية مثل الطهارة والصلاة والحيض والنفاس، وقامت بالتدريس فيها مدرسات من المهتمات بالعمل الدعوي.

وعلى هامش هذه الدورة جرى توزيع ملابس على المهتديات الجديديات ممن حضرنها.

دورة دعوية للدعاة - ملاوي



* الدورة

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في ملاوي دورة تدريبية بأحد مساجد اللجنة شارك فيها ٤٤ داعية وإماماً، واستمرت سبعة أيام حيث تلقى المتدربون فيها دروساً ومحاضرات وبرامج علمية مكثفة لتعريفهم بأساليب الدعوة الناجحة، وإطلاعهم على المهارات والصفات الدعوية التي ينبغي أن يكتسبها الداعية أو الإمام لاستمالة قلوب غير المسلمين إلى الإسلام، وقد كانت هذه الدورة مناسبة كذلك تبادل فيها الدعاة والأئمة خبراتهم وتجاربهم في مجال الإمامة والدعوة، وفي ختامها وزعت الكتب والشهادات على المشاركين.

(تكلفة دورة شرعية واحدة للدعاة ١٠٠ دك).

دورة تدريبية للدعاة في السنغال



* من فعاليات الدورة

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في السنغال دورة لتدريب الدعاة استمرت أسبوعاً، شارك

فيها ١٣ متدرباً من الدعاة والأئمة، وقد حققت هذه الدورة نتائج إيجابية من خلال الدروس والمحاضرات والبرامج العلمية والعملية المكثفة التي قدمت فيها، وكذلك من خلال تبادل التجارب والخبرات بين الدعاة والأئمة، وفي ختامها، تمنى الجميع تكرار مثل هذه الدورات التي تساعد الدعاة والأئمة على تطوير مستواهم الدعوي، وإعدادهم إعداداً أخلاقياً لتقدير مسؤولية ما يقومون به من عمل دعوي، وهداية الناس إلى طريق الله المستقيم ونشير إلى أن كلفة الداعية الواحد في هذه الدورة قد بلغت مائة دينار كويتي.

إسلام ٤٠ شخصاً في شمال غانا

أعلن ٤٠ شخصاً في شمال غانا إسلامهم، وقد نظم لهم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - هناك دورة دينية لتعليمهم أمور دينهم.

أسلم .. فأسلم ثلاثة على يده

أسلم مدرس كاثوليكي في مدينة سكاسو بدولة مالي بعد أن قضى أكثر من ٢٥ سنة في المسيحية وذلك بفضل الله وهدايته، ثم زيارات الدعاة المتكررة له. وعقب إسلامه تم نقله من المدينة إلى إحدى القرى النائية وفيها أسلم على يديه ثلاثة مدرسين مسيحيين.

دورة تعليمية للمهتدين الجدد في أوغندا

على مدى ٢١ يوماً نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في أوغندا دورة تعليمية شارك فيها ثلاثون مهتدياً جديداً. تلقى المهتدون خلالها دروساً في العقيدة والفقه، وجرى توزيع كتب ومساعدات عليهم. كما نظم المكتب دورة أخرى لمهتدي منطقة هويما شارك فيها ٢٨ مهتدياً.



* المشاركون في منطقة هويما

٢٢ شخصاً يعلنون إسلامهم في مالاوي

أعلن ٢٢ شخصاً في مالاوي إسلامهم خلال شهر رمضان الماضي، وكان مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - قد سير قافلة دعوية إلى منطقة تشيتيتزي (لبلنقوي) على مدى خمسة أيام، شارك فيها خمسة من دعاة اللجنة. يذكر أن الذين أعلنوا إسلامهم جميعاً من قرية مينيمبي التي حفرت فيها اللجنة مؤخراً بئراً.



* أحد دعاة القافلة يلقي درساً



* عدد من الشباب يعلنون إسلامهم



* المشاركون في الدورة

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - دورة دينية للمهتدين الجدد تحت شعار - لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم - شارك فيها ٣٣ مهتدياً، منهم سلاطين قرى (أنتقي)، (برم)، (ديما)، (ككاو) ووكيل سلطان (بيلي فانس) الذي أدى فريضة الحج العام الماضي على نفقة أحد المتبرعين. وقد أشاد الجميع بهذه الدورة المفيدة على حد قولهم، وعبروا عن شكرهم للدعاة المشاركين على ما بذلوه فيها من جهود.

السلاطين
يشاركون
في دورة
المهتدين
الجدد
بتشاد

أخدم أسرتي ومجتمعي

اسمي الياس سوماري ليمارون. من قبيلة الماساي، توفي أبي سنة ١٩٨٧. وكان عمري آنذاك ست سنوات، وتكفل أخي الكبير برعاية الأسرة التي كانت تتكون من أحد عشر فردا (سبع بنات وأربعة بنين) وحينما وصلت الصف الثالث الابتدائي، اخترت من بين الأيتام الذين كفلتهم - لجنة مسلمي إفريقيا - من أبناء الماساي، والتحققت مباشرة بمركز الهدى بكيجادو التابع للجنة. كانت فرحتي يومها كبيرة جدا، وقد وفرت لي الكفالة جميع متطلباتي من المأكل والمشرب والإيواء والكسوة بما لم أكن أحلم به في حياتي. لقد كانت المشكلة الكبرى قبل التحاقني بمركز الهدى عدم القدرة على دفع الرسوم المدرسية، وكان أخي الأكبر لا يزال شابا من دون عمل، وكانت أمي تباع الحليب لتتمكن من الحصول على مصروفنا اليومي.

ولما حصلت على كفالة اللجنة، أصبحت أدرس مجانا إلى نهاية المرحلة الابتدائية سنة ١٩٩٩ ثم ألحقني اللجنة بمركز الهاجري للتدريب المهني بتيكا، لممارسة مهنة الحدادة لأحصل في النهاية على دبلوم فيها.

أتمنى أن افتتح ورشة للحدادة في كيجادو لأنفع أسرتي ومجتمعي، وأساعد المسلمين في المنطقة، معاهداً الله أن أكون صادقا في معاملاتي مع الناس وابتعد عن الغش حتى أكون مثالا صالحا للمسلم الصالح. انتهز هذه الفرصة لأقدم شكري - للجنة مسلمي إفريقيا - التي علمتني الإسلام أولا وقبل كل شيء، وأسأل الله تعالى أن يعينني على إقناع أمي وإخواني لاعتناق الإسلام، كما أقنعت أخي (سيتوتي) الذي أصبح مسلما وسمي نفسه: أسامة. وأسأل الله تعالى كذلك أن يتقبل من القائمين على اللجنة أعمالهم العظيمة التي يقومون بها، طالبا منهم عملا متواصلا بين أفراد قبيلتي الماساي حتى يدخل الجميع دين الله أفواجا.

الياس سوماري ليمارون
مركز الهاجري للتدريب المهني - كينيا

توزيع كفالات وكساو على أيتام شمال غانا

وزع مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - الفرعي في شمال غانا كساوي على الأيتام الداخليين الذين تكفلهم اللجنة، وقد شملت هذه الكساوي ملابس مدرسية ومنزلية وداخلية، كما وزعت الكفالات على الأيتام الخارجيين، وقام المركز كذلك بتنظيم مسابقات رياضية للأيتام.

مخيم تربوي لتييمات مركز الرحمة في غانا

نظم مركز الرحمة التابع لجمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في غانا مخيما تربويا شاركت فيه ستون يتيمة، واشتمل على العديد من الموضوعات الدينية والدنيوية.



* اليتيمات مع مصنوعاتهن



* المحاضرات

مسابقة في القرآن الكريم لأيتام زامبيا



* جانب من المسابقة

نظم مركز الأيتام التابع لمكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في زامبيا مسابقة في حفظ القرآن الكريم لتقييم مستوى الحفظ لدى الأيتام. وقد تم تقسيمهم إلى عدة مجموعات حسب كمية الحفظ، حملت كل مجموعة اسما من أسماء الصحابة رضي الله عنهم، وقد حصل الفائزون فيها على جوائز عينية قيمة.



الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

آلة خياطة لمريم، ومنزل لإمام المسجد،
ودراجة لداعية في مدغشقر

بقطع من القماش لتتاجر
بمصنوعاتها حتى تتمكن من كسب
قوت يومها، كما تم إعطاء إحدى
ابنتيها حقيبة مدرسية بمستلزماتها،
حيث بلغ مجموع ما صرف لهذه
السيدة ٨٣ دولاراً.

دراجة لداعية خريج.
فالمسلمة مريم التي طلقها زوجها
دون أن يترك لها مورداً تعيش عليه
مع ابنتيها الصغيرتين، أصبحت في
أشد الحاجة إلى مساعدة فورية، ولذا
تم إهداؤها آلة خياطة مع تزويدها

حل مشروع ريع الوقف السنوي لمبلغ
(٦٠٠ دينار كويتي أو ٧٢٠٠ ريال
سعودي) والبالغ ٢٠٠ دولار سنوياً
في منطقة مناكارا بمدغشقر، ليحل
مشكلة أسرة مسلمة محتاجة، ولبناء
بيت خشبي لإمام مسجد وشراء



★ منزل الداعية الخشبي



★ مريم مع آلة الخياطة والأقمشة

مسجد للإمام

أما الداعية إدريس الذي ينتمي لقبيلة الأنثيمور ذات الأصل العربي، فهو إمام مسجد النور بقرية فوهيبينو، ويتميز هذا الداعية بنشاطه الدعوي، ونظراً لعدم قدرته على دفع إيجار المنزل الذي يسكنه، وصعوبة إعالتة أربعة أبناء، فقد تم بناء منزل خشبي له بقيمة ٥٥ دولاراً.

دراجة هوائية

كما تم شراء دراجة للداعية خريج كلية الدعوة الإسلامية ناصر عبدالرزاق الذي يعد من أنشط الدعاة في غرب مدغشقر لتسهيل له عملية التنقل في قرى منطقة مناكارا لتبليغ كلمة الله إلى أهلها، وكانت كلفتها ٩٢ دولاراً أمريكياً.

مشروع الوقف الدعوي

أخي المحسن الكريم:
لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع
الوقف الخيري بمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي
(٧٢٠٠ ريال سعودي)، لنستثمر هذا المبلغ
وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في
أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:
إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة
على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة
إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي
تراها في مثل هذا الموضوع.
وسنطلعك عزيزنا المحسن الكريم في
كل عدد من أعداد الكوثر على
الكيفية التي تم بها صرف هذا
الريع.



★ عبدالرزاق مع دراجته

كثيرون يؤمنون بالحقيقة وقليالون ينطقون بها



قبائل

نحبتني في الكونغو وإفريقيا الوسطى

اللوبا

قبيلة الفنون والنحاس

تتكون قبيلة اللوبا من مجموعات تجمعها ثقافة واحدة، وتسكن في المحافظات الجنوبية من جمهورية الكونغو الديمقراطية وسهول السافانا والغابات في إفريقيا الوسطى. وقد استطاعت هذه القبيلة أن تكون لها مملكة قوية، فقد استفل أفرادها مصادرهم الطبيعية أفضل استفلال، ومارسوا العمل التجاري مع جيرانهم، وقد كشفت عمليات البحث عن الآثار عن صناعات متقدمة كالسيراميك والمعادن، الأمر الذي يشير إلى أن هذه القبيلة عرفت نوعاً من الحضارات القديمة.



★ وسيط لوبي في حالة من النشوة أثناء الاتصال بأرواح الأسلاف



★ رقصات مثل التي تبدو في الصورة لأغراض تعليمية وللتسلية في نفس الوقت. إنهم يمثلون سلسلة حلقات تحكي عن طيف ملك اللوبا الأول الذي استولى على السلطة بعد الإطاحة بعمه القاسي الملك (نكونجولوماوميا)



★ اكتشفت في أرض اللوبا كثير من الحفريات التي تصور تاريخها القديم

الرواية مصدر معرفة تاريخها

اعتمد اللوبيون في تسجيل وقائع تاريخهم على الرواية الشفاهية من خلال الرواة وقصائد الشعر التي تلقى على مسامع الملك في حفلاته العامة التي تجمع بين الرقص والموسيقى وغيرها من الفنون.

وقد تبين كذلك من خلال هذا التاريخ الشفهي أن اللوبيين اشتهروا بفنونهم المختلفة كأعمال النحت وصناعة الشعارات الملكية وغيرها، وأن ملوكهم كانوا يقلدون ملوك القرون الوسطى في



★ غطاء رأس مطرز بالخرز يسمى نكاكا، يحمي الوسيط الروحي الذي تتلبسه الروح التي يستحضرها. الألوان وتصميم الخرز يشيران إلى أحداث تاريخية في حياة اللوبا



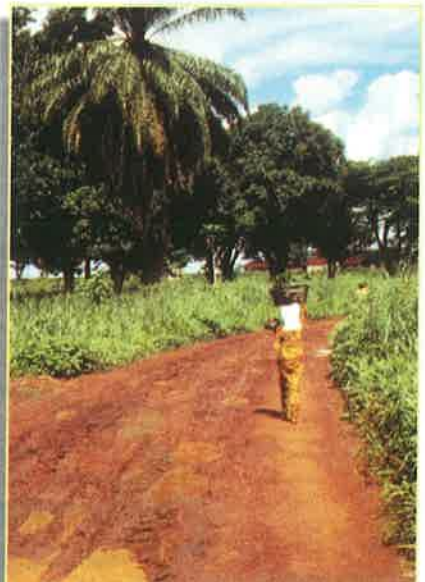
★ اللون الأبيض غالباً ما يطلى به جسد الشخص الذي يخضع لتغيير في الوضع. في الصورة زعيم من اللوبا يطلى جسده بالطباشير الأبيض وریش الطيور والخرز والصدف أثناء احتفال تنصيبه



★ استخدم اللوبيون فؤوساً احتفالية كالتي تظهر في الصورة عبر قرون عديدة



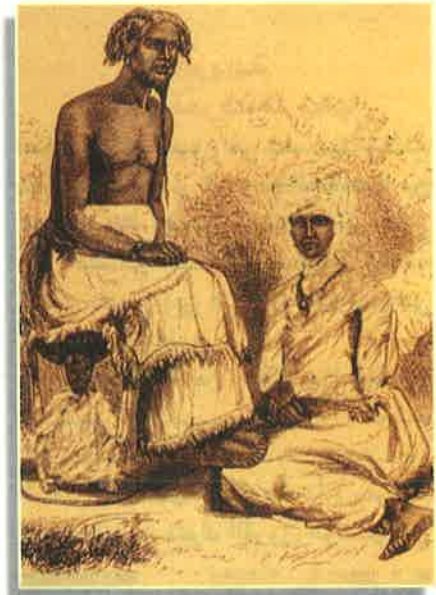
★ أراضي شعب اللوبا غنية بمصادرها. حياة الزراعة وصيد الأسماك مازالت تشكل أهم مصادر الدخل للعديد من اللوبيين في الوقت الراهن



أوروبا من حيث الأمراء والخدم والحاشية، إلا أن ممالكهم لم تكن مستقرة، أو تكن لها مراكز ثابتة رغم أنها كانت واسعة النفوذ، الأمر الذي أدى إلى تداخل الثقافات والمعتقدات والأديان فيها، ولذا فمن الصعب تحديد مدلول كلمة «لوبا» السوسولوجي والتي قد تضم تحت لوائها خمسة ملايين شخص، يختلفون في مظاهر الحياة اليومية والاجتماعية، وكذلك اللهجات ومصادر الثروة وكيفية التعامل مع البيئة المحيطة.

عرفوا المعادن وصناعتها

يعيش أبناء هذه القبيلة فيما يعرف بمنطقة حزام النحاس، ولذا فقد عرفوا



★ المسؤول
يحرس
السلة
المقدسة
التي
تحتوي
على رفات
الحكام
السابقين،
وهو الرجل
الذي
يترأس
احتفال
تنصيب
الحاكم
الجديد



★ تكون كراسي اللوبا ملكاً لأشخاص من ذوي المرتبة العالية، ويتم نحت معظمها على شكل أنثى تسند المقعد بذراعيها، والنساء في هذه الكراسي تمثل



★ العرافات والمعالجون اللوبيون مازالوا يلعبون دوراً حيوياً في حياة القبيلة، وفي هذه الصورة تبدو عرافة في حالة نشوة لأنها أصبحت مملوكة لروح أحد اللوبا، وهذا النوع من العرافة يسمى (بيلمبو)



★ المؤرخ ويسمى رجل الذاكرة يشير إلى جزء من هذه اللوحة (اللوكاسا) لإيضاح حقيقة تاريخية



★ الزعيم الأعلى للوبا حالياً (كومويمبا كينجو نشمبو إدوارد) يظهر في هذه الصورة في حدث رسمي وهو يحمل شعارات مكتبه التي تشمل موظفي مكتبه المنحوتين على التمثال والفأس على كتفه الأيسر ومنشئة ذباب احتفالية

هذه الصناعة إلى أن تمكنوا من استخدام معدن الحديد في صناعة الأسلحة والاتصال والأدوات.

قصة وجودهم

يعتقد اللوبيون أن أهم الأولى (حواء) تدعى (كيبوما - بومبا) التي تعني المرأة المتخصصة في صناعة الأواني الفخارية،

أصحاب حضارة قديمة، ولكنهم مازالوا يعتمدون على رواية تاريخهم شفاهياً

عرفوا التعدين منذ زمن بعيد واشتهروا بصناعة النحاس

التعدين منذ فترات طويلة واشتهروا بتجارة وتصنيع ما يعرف بالصلبان النحاسية في الدول المجاورة لهم والتي نقلها منهم التجار البرتغاليون إلى أمريكا الجنوبية، وقد صنعت هذه التجارة مجداً للقبيلة وأصبحت رمزاً لقوتها وثروتها، وعملوا على تطوير



★ أرامل لوبيات يخضعن لاحتفال نقاء كجزء من طقوس الحداد على أزواجهن



★ آلة الكاسنجي الموسيقية (عن اليمين) ورقصة مبودي عن اليسار كلاهما يستخدم كأدوات للذاكرة





★ في جلسة (قراءة الطالع) التي تسمى (كاشيكيشيكي) تبدو العرافة (يميناً) وهي تساعد زبوناً يريد أن يعرف سبب موت العديد من أطفاله



★ تستخدم العرافات مجموعة من أدوات العرافة، مخزونة في يقطين، لمعرفة الماضي والتنبؤ بما يجب فعله في الحاضر

الجديد، أو عند ميلاد طفل، أو أثناء تشييع الجنائز، أو لتقديم خدمات سياسية للكنيسة، أو تكون لمجرد رغبة الملك في المتعة والتسلية. ومن هذه الرقصات ما يتناول أسطورة نشأة اللوبا، مثل تلك الخاصة بمحاولة الملك (نكونجولو) قتل ابن أخيه (كالالا).

مناسبات الفرح، أو حزنهم عند تشييع الموتى. أما الرقص عند اللوبا، فهو يمثل أحد أدوات الذاكرة، حيث يؤدي الراقصون حركات بهلوانية احتفالاً بطلوع القمر

أما أبوهم الأول آدم الذي يحمل اسم (كيوبوكا أوباكا)، فيرتبط معناه بعملية بناء المنازل. وقد أنجبت (بومبا وأوباكا) توأماً وأنجب هذا التوأم بدوره توأماً آخر ومنه تفرعت سلالة القبيلة، ومن هذه السلالة ظهر الملك

(نكنجولومومابا) الذي حكم البلاد بالحديد والنار ونشر فيها الشرور من اغتصاب وسلب ونهب وقتل، وقيل إنه كان ذا بشرة حمراء واشتهر بأنه هو قوس قزح، أو الأفعى الخبيثة العملاقة التي تتنفس قوس قزح الأحمر الساخن الذي يحرق أي شيء يلفحه.

لقد شغف اللوبيون بالغناء والرقص فهم يستخدمون آلات موسيقية بسيطة يرددون على أنغامها أغاني وأناشيد تحمل ذكريات الماضي، ويمدحون بها الملك، أو يحثون فيها على التحلي بالقوة والشجاعة، أو يعبرون بها عن فرحهم في

يعتقدون أن أهمهم الأولي «حواء» كانت متخصصة في صناعة الأواني الفخارية

يقدمون الطبشور الأبيض لا اعتقادهم أن فيه قوة تشفي من الأمراض

الأرواح الشريرة سبب المصائب

يعتقد اللوبيون أن سبب الحوادث والأمراض، وعدم القدرة على الإنجاب وفقدان الأعضاء، وضعف المحاصيل الزراعية وقلة الصيد، إنما يعود إلى تدخل روح بشرية شريرة، إن لشيء يحدث من دون سبب عندهم. أما الوسيلة التي يدفعون بها هذه المصائب، فتتمثل في استشارة العرافات وقراءة



★ نساء لوبيات يمارسن أشكالاً مختلفة من النشاط اليومي



★ غالبية اللوبيين حالياً يعتنقون المسيحية.
في الصورة قسيس كاثوليكي من اللوبا يؤدي صلاة يوم الأحد

ويعد تمثال المرأة التي تمسك بوعاء من الطباشور الأبيض المقدس هو الأكثر أهمية لأنه خاص بالعرافة الملكية، لاعتقادهم أنه يتمتع بقوة تشفي من الأمراض. وقد يخلط الوسيط الروحي قطعة من الطباشور مع قليل من الأعشاب التي تقدم لعلاج المرضى، لأنهم يعتقدون أن الطباشور عنصر مقدس، يمثل مصدر كل خير في الحياة أو الممات، ويكون كذلك الوسيلة التي تربط بين الحياة وعالم الغيب، كما أنه يذكر اللوبا بضوء القمر عندما يغيب ويبشر بطلوع الهلال. ويستخدمونه كذلك كرمز للرجاء والأمل، ولذلك تحرص عرافات اللوبا على طلاء وجوههن بالطباشور الأبيض ليرتقين به إلى حالة مقدسة من الحكمة النقية التي يتمكن من خلالها وبمساعدة الأسلاف من حل أصعب مشاكل الحياة وأشدّها تعقيداً.

الطالع، أو محضري الأرواح الذين يمثلون طبقة مميزة في المجتمع، وتتم طريقة السيطرة على المصيبة أو الكارثة التي تكون قد حلت بهم أو بأحدهم بأن تمسك العرافة أو المعالج الروحي بتمثال خشبي صغير، فتتحركه بين كفيها ليجيب على أسئلتها التي تطرحها عليه بواسطة الروح التي حلت فيه.

كما تستعين العرافات ببعض الأواني المصنوعة من ثمر اليقطين «القرع» المجفف المفرغ لتحضير الأرواح التي تفسر أحداث الماضي، وتوصي بما ينبغي عمله في الحاضر أو المستقبل.



★ تماثيل رمزية
مثل هذا تكون ملكاً
للعرافات والحكام،
هذه التماثيل تمجد
دور العرافة الأولى
التي أرست وضع
نظام الملكية للوبا

إن الحب يغسلنا من الحقد

جديد المواشي

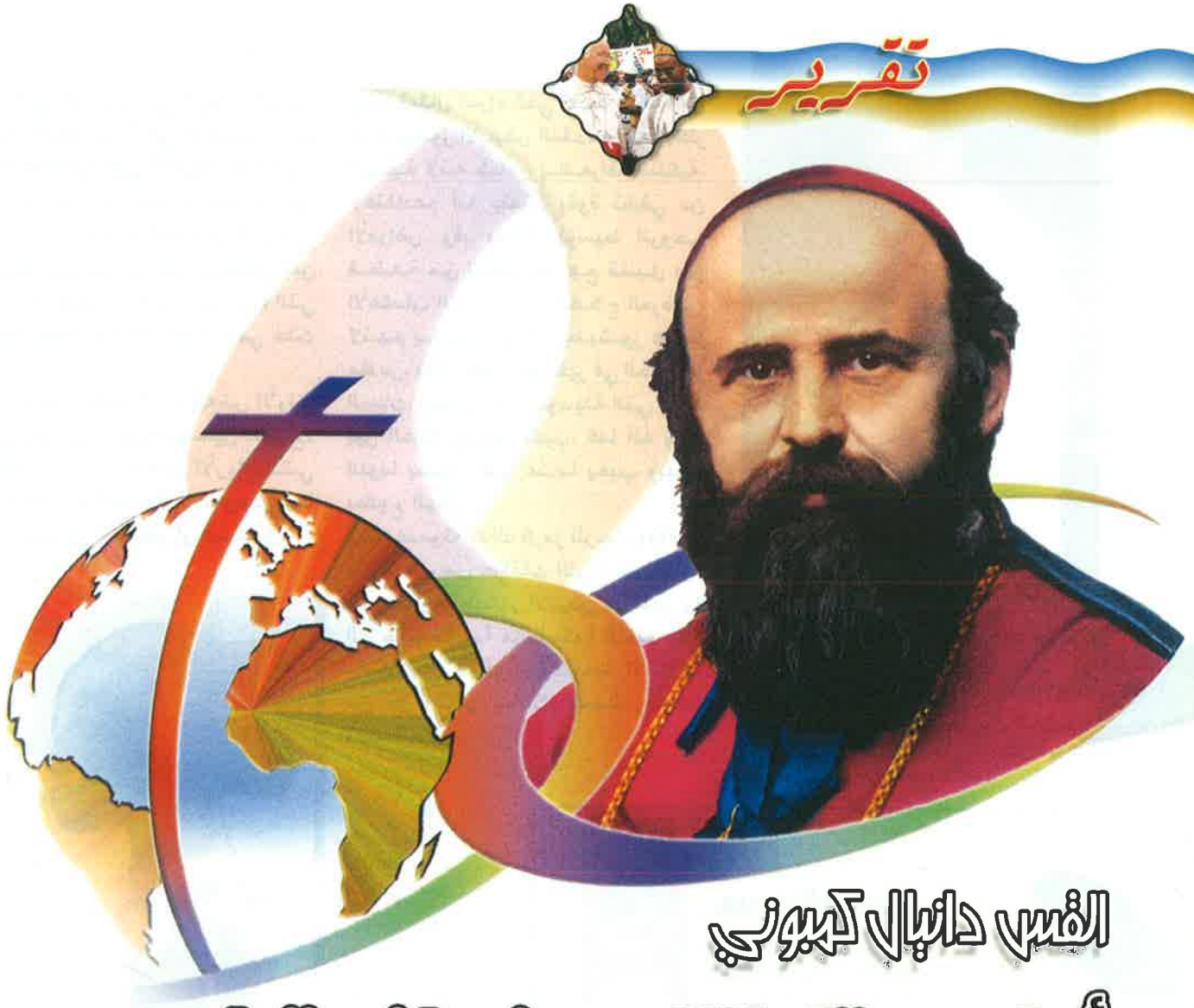
أجود المنتجات تغلفها أجمل العبوات
أطيب اللحوم لجميع ... بكفالة المواشي



نحن مصنع اللحوم الوحيد في الشرق الأوسط
الحاصل على شهادة HACCP عالمية
(السلامة الغذائية)

شركة تفاقوت ج.ا.ل. المواشي





القسيس دانيال كمبوني

أول من قاد التنصير في إفريقيا

في الخامس من أكتوبر ٢٠٠٣ أعلن المنصر الراحل دانيال كمبوني قديساً. وفي الصفحات التالية نلقي نظرة على حياته التي شكلت منهجه التنصيري للكنيسة في إفريقيا وهو الأسلوب الذي اتبعه المبشرون من بعده في عملهم التبشيري.

ولد دانيال كمبوني في (ليمون سول جادرا) الواقعة بشمال إيطاليا في ١٥ من مارس عام ١٨٣١. ومن تلك القرية الصغيرة التي تقع على ضفاف بحيرة جيرادا، ارتحل إلى فيرونا حيث تلقى تعليمه. كانت فيرونا في ذلك الوقت جزءاً من الإمبراطورية النمساوية - المجرية وفيها تمكن كمبوني من إقامة علاقات وصداقات واسعة، وأصبح المنسق لحركة التنصير الأوروبية، والمصدر لكل أولئك الذين يرون إفريقيا قارة مسيحية. ثم توفي في الخرطوم عاصمة السودان في العاشر من أكتوبر عام ١٨٨١ في سن الخمسين بعد أن أنهكه مرض الملاريا، والمصاعب التي واجهته في عمله التنصيري، وعند احتضاره، طلب من المنصرين أن يقسموا على مواصلة العمل الذي بدأه.

لدينا من الأسباب ما يدعونا لتقديم الشكر، لأولئك القادمين إلى السودان، البلد الإفريقي الذي وهب كمبوني حياته للوصول بنا إلى بشارة المسيح، وإذا كان علينا اليوم أن نحمد الله ونشكره ونصلي له في كنائسنا الإفريقية، فإن مرد ذلك إلى فضل الرب الذي سخر كمبوني لفتح أبواب الخلاص من خطيئتنا، لقد هيأنا الله لنصبح مبشرين بين إخواننا وفي العالم أجمع.

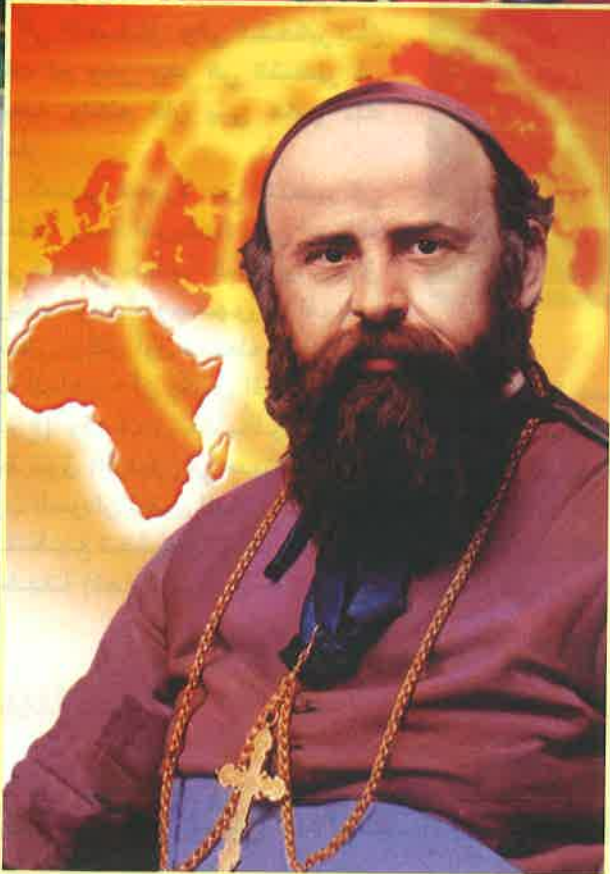
كبير أساقفة الخرطوم
جبيرل زبير

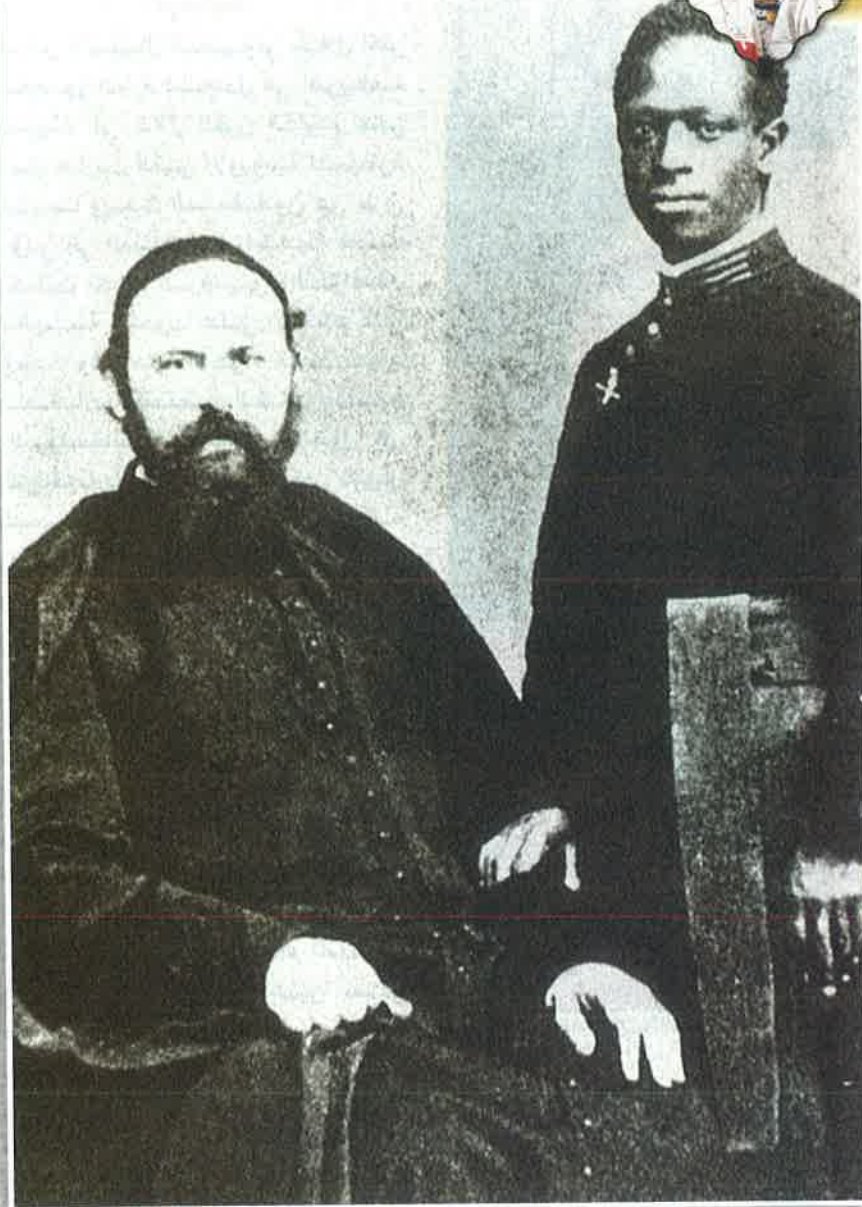
البداية

عاش دانيال كمبوني خلال أكثر العصور إثارة للجدل في إفريقيا الحديثة، أي خلال القرن التاسع عشر حيث حاربت القوى الأوروبية للسيطرة عليها وبحث المكتشفون عن طرق تؤدي إلى المناطق الداخلية فيها وكانت تجارة الرقيق والنزاعات القبلية والحرب على الإسلام على أوجها. وفي هذه الأجواء قامت جهود بعثات التنصير الكاثوليكية والبروتستانتية بمحاولة الدخول إلى إفريقيا بنظرة جديدة، وكان دانيال كمبوني أحد آباء هذه الحركة والمروجين لها، إنه واحد من رسل ومؤسسي الكنيسة الإفريقية الحديثة، وكانت أولى تجاربه في القارة في العام ١٨٥٧ حيث كان قد وصل مع عدد قليل من المبشرين القادمين من فيرونا إلى منطقة تقع شمال ما يعرف اليوم بجوبا في جنوب السودان، وأوجدوا فيها محطة البعثة التنصيرية المسماة هولي كروس «الصلب المقدس» وانتهت تلك التجربة الأولى نهاية مأساوية بموت معظم المبشرين وانسحاب القليل منهم الذين تمكنوا من العودة إلى إيطاليا.

ورغم ذلك ظل كمبوني مخلصاً لرسالته في إفريقيا. فاقترح خطة عالمية للتنصير المسيحي فيها. وهي المسماة «بالبعث الروحي لإفريقيا لعام ١٨٦٤»، وفيها رأى كمبوني أن يكون الأفارقة أنفسهم وكلاء لهذه الحركة في تطوير أسلوب التنصير، وطلب من الكنيسة برمتها العمل على تحقيق تلك الخطة، وكتب للكرادلة ومسؤولي الكنيسة في مجلس الفاتيكان رسائل حول هذه الفكرة وقدم لهم «البوستيولاتيوم» المبدأ الأساسي وهو وثيقة التنصير المسيحي بإفريقيا.

قال كمبوني: «إن أمنيته هي ادخال إفريقيا برمتها في الديانة المسيحية» وقال عنه البابا بولس الثاني: «إنه واحد من أعظم المنصرين في تاريخ الكنيسة».





★ كمبوني مع دانيال سرور أول قسيس سوداني

واكو: «نحن أبناء وبنات دانيال كمبوني ولولاه، لما كان هناك اليوم أساقفة ورهبان وراهبات مخلصون».

أول اتصال

كان أول اتصال لدانيال بالأفارقة من خلال الشباب الذين قابلهم في فيرونا

الإنسانية إلا يسوع المسيح، وأنه هو المنقذ الوحيد الذي سيحرر العبيد! وقام كمبوني ببناء أول كنيسة، في هذه البلدة وطلب من الملكة ماري، (ملكة إفريقيا) بأن تكون راعية لها. يقول كبير أساقفة الخرطوم، الزبير

وقام بإعادة تأسيس البعثة التنصيرية في السودان العام ١٨٧٢ بمباركة البابا بيوس التاسع، ورغم ذلك اعتبره البعض شخصاً مثالياً وأن خطته وهمية وخيالية، ولكنه لم يدع هذه الأحكام تصرفه عن مهمته، ولم يعتبر التنصير في القارة واجباً على الرهبان والراهبات فقط، بل شجع الناس للانضمام إلى تلك الجهود ومنح الأفارقة دوراً منذ البداية.

التنصير والاحتلال

وفي القرن التاسع عشر حصل الغرب على مساحات جديدة في إفريقيا، وكان على حركة التنصير أن تدرك ذلك الواقع، ورغم ذلك سرعان ما باءت جهود التنصير في إفريقيا الوسطى بالفشل، وخلال النصف الأول من ذلك القرن، فقد أكثر من ١٥٠ منصرماً حياتهم، وتم ذلك في الغالب في أول أيام وصولهم لتلك المناطق، وكان من بين القتلى رفقاء كثيرون لكمبوني، مما أدى إلى الإخفاق، وإلى التفكير بأن الوقت لم يحن بعد إلى التنصير في إفريقيا، ولكنه كان يرى عكس ذلك تماماً.

عين كمبوني مسؤولاً عن التنصير في منطقة وسط إفريقيا، وهي المنطقة التي تغطي حالياً: السودان وشرق إفريقيا وتشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى، وكان أول ما فعله - على حد قوله أتباعه - أن (كرس إفريقيا لقلب يسوع)، وقد فعل ذلك بالوقوف في وسط سوق (الرقيق) في مدينة الأبيض بغرب السودان ليقول للناس إنه لا أحد يستطيع تخليص البشر من هذه الخطيئة (تجارة الرقيق) التي تذل

أسس منظمة تنصيرية نعمل الآن في جميع الدول الإفريقية

نعمل الأبراش والأهوال فضى عمره في جنوب السودان

بإيطاليا عندما كان طالباً. كان هؤلاء الطلاب الأفارقة عبيداً في الماضي تم تحريرهم على يد منظمات كاثوليكية، وأدخلوا معهداً دراسياً في فيرونا، حيث تلقوا التدريب على التنصير المسيحي ومن ثم أعيدوا لإفريقيا، من جهة أخرى اهتم كمبوني بدور المرأة في عملية التنصير. وقد عمل في السودان ومصر الدولتين الإسلاميتين واستطاع رغم التقاليد والعادات أن يضم إليه عدداً من النساء للعمل كراهبات في المدارس والكنائس التي أقامها.

كيف ترى الكنيسة عمله؟

ترى الكنيسة أن أفراد بعثات التنصير وعلى رأسهم كمبوني عملوا على زرع الثقة والإيمان بدور المسيحية كأداة لتخليص الأفارقة من الفقر والاضطهاد والقنوط واليأس والكوارث البيئية التي كانت تعصف بهم والتبشير بعصر جديد من العدالة والسلام! وكان أفراد البعثات يشاركون هؤلاء البؤساء في أحوالهم ويواسونهم ويقدمون لهم ما يستطيعون لتخفيف معاناتهم!

ومنذ العام ١٨٩٧ تناضل مؤسسة كمبوني التبشيرية التي جرى تأسيسها آنذاك من أجل تكوين جمعيات للعدالة والسلام وذلك لمشاركة فعالة في النضال من أجل العدالة الاجتماعية والمساواة، وقد برزت هذه الجمعيات من تجربة عدد من أفراد بعثات كمبوني التنصيرية الذين حاربوا جنباً إلى جنب مع المضطهدين في العالم، وقد تعرض معظم هؤلاء المنصرين للإبعاد والتعذيب، واتهموا بأنهم يعملون ضد بعض حكومات دول تلك المنطقة من إفريقيا، وحالياً بقي بعض هؤلاء المنصرين يعملون مع الناس الذين ألقيت مسؤوليتهم على عاتقهم في دول مثل الكونغو والسودان و أوغندا رغم تردي الحالة الأمنية في هذه البلدان. وهناك العديد من المنصرين الذين هم على استعداد لمواجهة مثل تلك التحديات إيماناً منهم بالرب والواجب الملحق على عاتقهم ودورهم



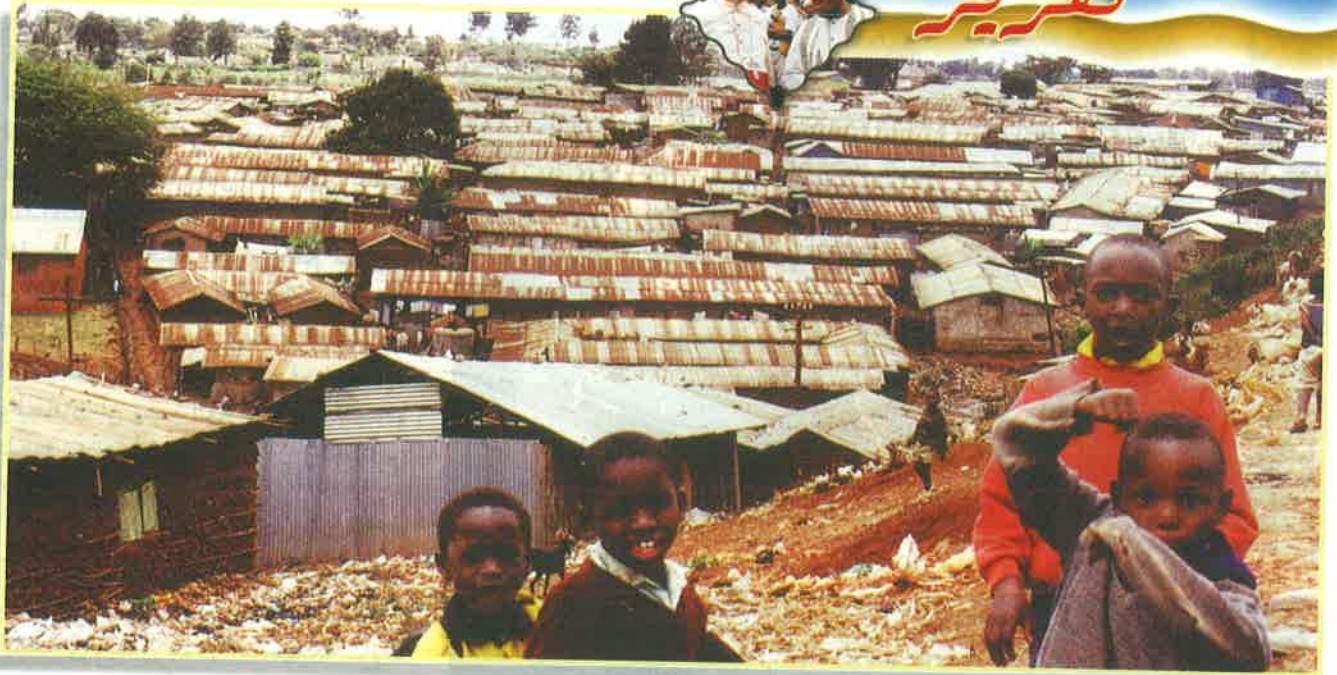
★ البرازيل، مدينة كاكول، صلاة على روح والد المنصر كمبوني



★ العام ١٨٥٧، دون مازا يمنح بركاته للمبشرين الذين سيغادرون للعمل التنصيري، ومن بينهم كمبوني



★ عام ١٨٦٧، صورة جماعية تم التقاطها في روما لعبيد تم تحريرهم مع البابا بولس الخامس



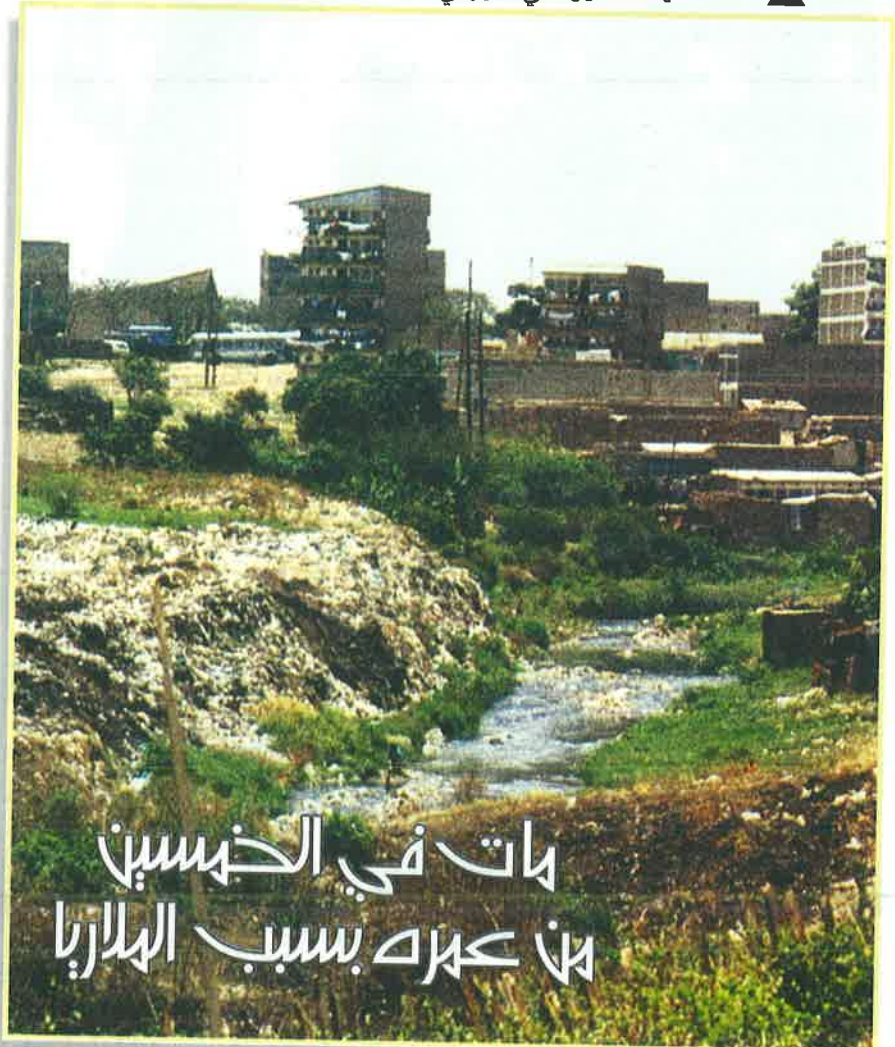
★ الأحياء الفقيرة في نيروبي حيث تجد الكنيسة ضالتها

في نشر الدين المسيحي في القارة.

مرتكزات خطته

امتد نشاط مؤسسات كمبوني التنصيرية ليعم معظم أنحاء القارة، وكانت هي الأولى من نوعها التي وصلت إلى إفريقيا، وتغلغل أعمالها لتعم معظم المناطق الحضرية والقروية لدول القارة. وقد كان من رأي هؤلاء المنصرين أن أعمال التبشير بالمسيحية تركز على التآور مع الثقافات والديانات الأخرى، والتركيز على التعليم. وهي المرتكزات التي قامت عليها البعثات التنصيرية لتحتل مكاناً مرموقاً من حيث القيام بواجبها على أكمل وجه.

لقد سافر دانيال إلى أوروبا بحثاً عن دعم لمهمته في إفريقيا وقد جعل من أوروبا نقطة للالتقاء بمختلف بعثات ومنظمات التنصير الكاثوليكية الأخرى في إيطاليا وفرنسا والنمسا وألمانيا حيث كان يشرح تجربته والصعاب التي يواجهها في إفريقيا والسلبيات والإيجابيات في عمله بها. وقد نجح في تحقيق التواصل مع الكنائس في أوروبا الذي كان مهماً لنجاح مهمته في إفريقيا، وعندما زار البابا بولس السادس إفريقيا في العام ١٩٦٩ قال بأن على الأفارقة القيام بأعمال



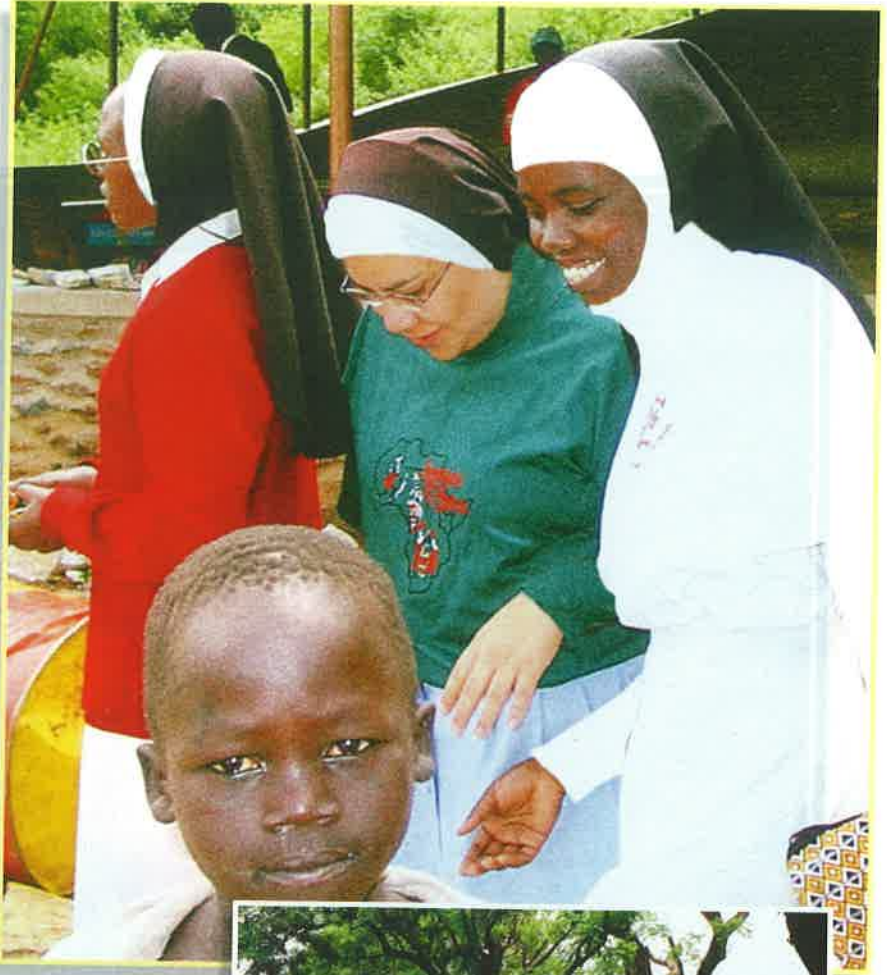
مات في الخمسين
من عمره بسبب الملاريا

ولد دانيال كمبوني في ليمون سول جادرا بشمال إيطاليا في ١٥ من مارس عام ١٨٣١، قادته فكرة التنصير للالتحاق بمعهد دون مازا في فيرونا في العام ١٨٤٩، وغادر إلى إفريقيا بعد ذلك بثلاث سنوات.

★ كان مقتنعا بأن الأفارقة سيصبحون منصرين جيدين بين أهاليهم الأفارقة، ولذا فقد صمم برنامجاً تنصيرياً تحت عنوان «إنقاذ إفريقيا من خلال إفريقيا». وظلّ مخلصاً لشعاره «إفريقيا أو الموت» حتى وفاته، رغم كل الصعوبات، استمر في تنفيذ خطته بتأسيس معهد مؤسسة كمبوني التبشيرية في العام ١٨٦٧ وآخر خاص بالراهبات عام ١٨٧٢.

★ ورغم أنه كان ما يزال كاهناً بسيطاً، فلم يتردد في الوصول إلى مجلس الفاتيكان الأول وعين أسقفاً لوسط إفريقيا في العام ١٨٧٧.

★ بذل كمبوني كل طاقاته من أجل تنصير شعوب إفريقيا. توفي في الخرطوم بالسودان في ١٠ من أكتوبر عام ١٨٨١ بعد الجهود التي بذلها لخدمة التبشير المسيحي. سمي كاهناً عام ١٩٥٤، وفي أكتوبر ٢٠٠٣ منحه البابا بولس الثاني لقب قديس.



★ أصبحت النساء أكثر تحمساً للتنصير

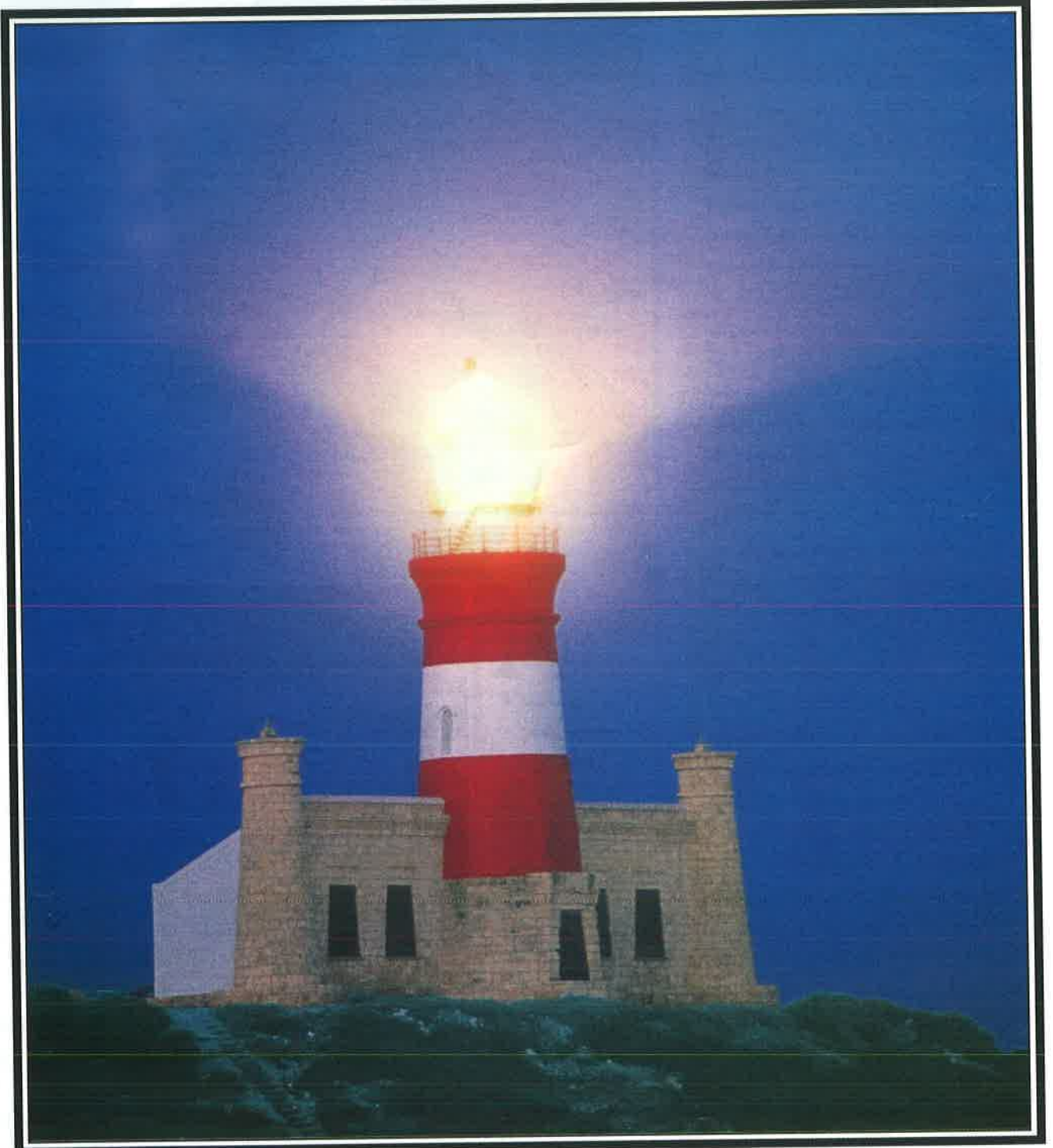
★ جيل جديد من المبشرين الأفارقة



تمت ترجمة الموضوع
عن مجلة World Wide
الصادرة عن كنيسة جنوب إفريقيا
عدد أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٠٣

التبشير للمسيحية بأنفسهم لمواطنيهم وللعالم أجمع. وبعد مرور ٣٥ عاماً على مقولته تلك تحقق ما قاله على أرض الواقع وأصبحت إفريقيا موطناً جديداً ليسوع المسيح

وللباطل أيضاً رجاله



اجعل هدفك الذي تريد تحقيقه منارة تسير على هداها



التقاء الجمال



حقبة مسافر

بقلم رئيس التحرير

لا أدري ما الفائدة التي يجنيها أولئك الذين يربون الحيوانات البرية في منازلهم؟!



★ رئيس التحرير يدشن بئراً جديدة

سطح الأرض، يضاف إلى هذا الوضع المزري تلك المشاجرات التي تحدث بين البدو حول هذه الآبار في تسابق لسقي مواشيهم وإطفاء ظمئهم. وعندما زرت هذه المنطقة قبل عدة سنوات وأقمت فيها مدة معينة، لم

وقد أدى هذا الضغط على طلب مياه الشرب إلى تعطل الآبار العاملة في المنطقة مع عدم القدرة على حفر آبار جديدة بسبب كلفتها العالية، لأن الوصول إلى الماء في البئر يتطلب الحفر إلى عمق ألف قدم من

إن نعمة الحصول على الماء النظيف الصالح للشرب لا تضاهيها نعمة، فالماء أساس الحياة، ولذا نحن نعيش في نعمة قد لا نشعر بها، خصوصاً أن الحصول عليه في عصرنا الحاضر لا يكلفنا سوى فتح الصنبور لينزل زلالاً سائغاً للشاربين.

ومازلت أذكر مأساة قرية تقع شمال كينيا اسمها «توربي» يعيش أهلها على رعي الإبل والماعز، تعرضت للجفاف لمدة ست سنوات متوالية، الأمر الذي اضطر أهلها، وخصوصاً النساء منهم إلى قطع مسافة تصل إلى عشر ساعات مشياً على الأقدام من أجل الحصول على غالون سعة عشر لترات من الماء.. وما يزيد النفس ألماً أن النسوة اللاتي لديهن أطفال صغار يلجأن إلى حملهم على ظهورهن لمسافة لا تقل عن أربعين كيلو متراً، وقد يظل هؤلاء الأطفال من دون طعام طوال هذه الرحلة.

إن نعمة الحصول على الماء الصالح للشرب لا تضاهيها نعم

مشاركة الشاب الكويتي في ذبح الأضحية كانت أفضل تطبيق للعمل الدعوي في رواندا

احتفظت بها عدة شهور متسائلاً في كل مرة عن الفائدة من تربيتها! فلما حان موعد العطلة الصيفية، قدمتها بدوري هدية لأحد أصدقائي، وبعد يومين من استلام هديته بلغني أنها لدغت كلبه الذي كان «يمازحها» على ما يبدو فلقي حتفه من فوره، فتذكرت في هذه اللحظة الأيام السود التي قضتها هذه الأفعى في بيتي، وحمدت الله كثيراً أنني لم ألدغ كما لدغ الكلب المسكين.

والحقيقة أنني أريد أن أهدي هذه القصة الواقعية لهواة الحيوانات البرية الخطرة كمثال هذه الأفاعي أو التماسيح أو غيرها، والذين يأمنونها ويجعلون بيوتهم سكناً لها غير أبهين بغرائزها القاتلة التي قد تثور في أية لحظة فتذهب بالأنس والألفة والعشرة، راجياً أن يتعظوا بالكثير من القصص المأساوية، ويتركوا هذه الحيوانات تعيش في أماكنها الطبيعية عملاً بسنن الله الكونية.

هذا وهو غني، من أجل هؤلاء الفقراء؟ فقيل له: إنه دينه الإسلام الذي يأمره بأن يتواضع لله، ويكون من عباده الذين يمشون على الأرض هوناً، حتى يتقرب من هؤلاء الفقراء الذين يعتبرهم إخواناً له يحبهم في الله، ويبذل ماله وبدنه في سبيل خدمتهم.

فقال الرجل: إني والله أحببت هذا الشاب المسلم، وأحببت تواضعه، وأحببت دينه، وإني أريد أن أكون على ملته، فأعلن إسلامه.

دعواها تعيش في أماكنها الطبيعية

تعرفت إلى سيدة غربية كانت مولعة بالحيوانات البرية في إفريقيا خصوصاً الأسود، حيث قضت أغلب عمرها في رعاية الجرحى والأيتام منها - كما تصفها - إلى درجة إيوائها بعض الأشبال التي عاشت معها في بيتها أكثر من خمس وعشرين سنة، تطعمها وتعتني بها عناية فائقة. لكنني سمعت عنها مؤخراً أن أحد الأسود قد افترسها.

ولا زلت أذكر قبل حوالي خمسة وثلاثين عاماً، عندما كنت طالباً في كلية الطب، أن أحد المتخصصين في صيد الأفاعي بمدينة بغداد أهداني أفعى طولها متر ونصف، وطمأنني بأنه نزع أنيابها السامة، وأنها لم تعد تشكل أي خطورة على حياة الإنسان، وكنت ساعتها حائراً في أمر هذه الهدية الغريبة التي

يكن أمامي من خيار سوى الشرب من مياه الأمطار الملوثة - التي يجمعها الأهالي في حفر طينية - أسوة بطلاب معهدنا الشرعي الذين يشربونها، ولا أريد هنا أن أحدثكم عن درجة التلوث التي بلغتها هذه المياه «الصالحة للشرب» إذ يكفي أن تعرفوا أنها تتحول مع مرور الأيام إلى موطن للديدان المتنوعة.

عباد الرحمن

قمنا قبل حوالي خمسة عشر عاماً، بذبح عدد من الأبقار في جمهورية رواندا بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقد تولى عملية الذبح أحد الشبان الكويتيين غير مهتم بلباسه الأبيض الأنيق الذي تلطخ بدم الذبائح بعدما عاد به من صلاة العيد وقد ملأ المكان عطراً وطيباً، ولم يكتف بذلك، بل أشرف كذلك على تقطيع اللحوم وتوزيعها في سيارة (الوانيت) على الفقراء والمحتاجين.

وفي خضم هذه الأعمال التكافلية، كان أحد الأشخاص من غير المسلمين يراقب هذا الشاب من بعيد، مستغرباً وجود رجل أبيض في مثل هذه الهيئة الوقورة يتحمل كل هذه الدماء والتعب من أجل إطعام هؤلاء الناس، فلما سأل عن موطنه، قيل له: إنه مسلم من دولة الكويت، فقال: أهو من كويت النفط، أم هناك كويت أخرى غيرها؟ فقيل له: إنه من كويت النفط والثروة، فقال: وما الذي دفعه لأن يتحمل كل

ة، فما زلت أذكر الأيام التي شربت فيها ماء المطر الملوثة



مقتل أحد المنصرين الأمريكيين بالعراق

وتفيد تقارير صحفية أن عددا كبيرا من المنظمات التنصيرية - تقدر بنحو ١٠٠ منظمة دخلت العراق في أعقاب احتلاله من قبل القوات الأمريكية والبريطانية في ٩-٤-٢٠٠٣.

وذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية الصادرة يوم ٢٧-١٢-٢٠٠٣ أن المنصرين البروتستانت يتدفقون على العراق بهدف توزيع نحو مليون إنجيل باللغة العربية وشرائط فيديو ومنشورات دعائية في أنحاء العراق، بعد أن تم توزيع نحو ٨ آلاف

نسخة من الإنجيل في الفترة الأولى من الاحتلال الأمريكي للعراق.

وأشارت الصحيفة إلى أن «جون برادي» رئيس هيئة الإرساليات الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا دعا إلى أن يكون العراق مفتوحا للتنصير.



★ صورة لمنصرين أمريكيين بالعراق نقلاً عن صحيفة ديلي تليغراف البريطانية

قتل أحد المنصرين الأمريكيين، وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم استهدف سيارتهم على الطريق الواصل بين العاصمة العراقية بغداد ومدينة بابل. وقد أفاد شهود عيان لوكالة قدس برس للأنباء في يوم الاثنين ١٦-٢-٢٠٠٤ أن عددا من المسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة المنصرين الأمريكيين أثناء عودتهم من مدينة بابل جنوب العراق إلى بغداد؛ مما أسفر عن مقتل أحدهم على الفور.

وأكد الجيش الأمريكي حادث الهجوم ومقتل المنصر الأمريكي، موضحاً في بيان له أن دورية من المظليين الأمريكيين عثرت على المنصرين الأربعة في مستشفى المحمودية الواقع على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب بغداد. وأشار البيان إلى أن الجرحى أخبروا القوات الأمريكية بأنهم قدموا إلى العراق «بوصفهم أعضاء في مجموعة دينية».

شخص يشتري ٦٠٠٠ تذكرة لمشاهدة فيلم «آلام المسيح»

اشترى عضو في الكنيسة المعمودية بمنطقة دالاس في ولاية تكساس يدعى آرش بونيماس ستة آلاف تذكرة لمشاهدة الفيلم الذي يحمل عنوان: «آلام المسيح»، ثم قام بتوزيعها على الناس دعاية له.

وقال لمجلة - ماراناثا المسيحية - موضحاً سبب اقدامه على الدعاية لهذا الفيلم: لقد كنت مسيحياً طوال حياتي، وأعرف أن المسيح قد ضحى بحياته من أجل محو خطايانا، إلا أن سماع هذا الأمر بشكل مستمر من خلال العظات التي تلقى في الكنائس وغيرها يفقده أثره في النفوس، ولكننا عندما نشاهد الفيلم، فإننا سنعرف كيف فعل ذلك عن طريق الصورة والتمثيل، ولذا قررت أن أوقف في الناس إحساساً بمسحياتهم بهذه الطريقة، وتمكين أكبر عدد ممكن منهم من مشاهدته.

دفع هذا الرجل مقابل عدد التذاكر السابقة اثنين وأربعين ألف دولار، كما استأجر مجمعاً لدار العروض يشتمل على عشرين شاشة عرض.

٤٤٥٠ قساً كاثوليكياً متورطون في فضائح أخلاقية لمدة ٥٢ عاماً

أجرى مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة إحصائية عن الفضائح الأخلاقية التي مارسها القساوسة الكاثوليك منذ عام ١٩٥٠ حيث أظهرت نتائجها أن ٤٤٥٠ قساً كاثوليكياً متورطون في فضائح أخلاقية ضد الأطفال دون سن البلوغ منذ ذلك التاريخ، وقالت «الأسوشيتد برس»: إن هذا الرقم ليس نهائياً.

إلا أن القراءة الأولى للإحصائية حسب (سي. إن. إن) بينت أن إحدى عشرة ألف دعوى قد رفعت ضد القساوسة الأمريكيين منذ ١٩٥٠.

وقال كبير موظفي البيت الأبيض (ليون بانيتا) في هذا الشأن: «أتمنى أن تحجب نتائج هذه الإحصائية عن الجمهور إلى حين صدور التقرير النهائي». ورفض الأسقف الكاثوليكي (ولتن جريجوري) التعليق على نتائج هذه الدراسة.

والجدير بالذكر أن أسقفية (لويسفيل) الأمريكية أجبرت على دفع ٢٥,٧ مليون دولار العام الماضي إلى ٢٤٣ من ضحايا قساوستها كتعويضات لانتهاكات والجرائم الأخلاقية التي تعرضوا لها.

ثلاث الجامعات الكاثوليكية في «الدول النامية»

اندونيسيا، وثمانى مؤسسات في كوريا، وثلاث في باكستان. أما الدول التي يمنع فيها إنشاء مثل هذه المعاهد والجامعات، فيقوم المنصرون الكاثوليك ببناء المدارس فيها. وقد صرح «مونسينجور زاني» المسؤول في الفاتيكان لصحيفة أفينير الإيطالية أن النشاط التنصيري يتخذ شكلاً مختلفاً في كل من: المغرب وتونس، عبر المدارس الكاثوليكية المنتشرة، وتقديم الخدمات الاجتماعية.

كشفت احصائية قامت بها شبكة أخبار الفاتيكان «زينيت» أن اثنتين من كل ثلاث جامعات كاثوليكية توجدان في ما يسمى بـ «الدول النامية».

وطبقاً لهذه الإحصائية، فإن عدد المعاهد والجامعات الكاثوليكية قد بلغ ١٣٥٨، منها اثنتان بعد الثمانمائة في الدول النامية حيث تضم آسيا ٢٩١ معهداً وجامعة كاثوليكية (أغلبها في الهند)، ومنها ٤٨ مؤسسة في

احتجاز قسيسين أمريكيين بتهمة زراعة وتهريب المخدرات

ألقت شرطة أوهايو القبض على القسيس الكاثوليكي «ريتشارد أركو» في يوم الأربعاء ٢١ من يناير الماضي بتهمة زراعة الماريجوانا بشكل غير قانوني في غرف الكنيسة.

وحسب شبكة «نيوز إنتر آكتف» فقد ألقت الشرطة القبض على قسيس آخر وهو «جينسين باول» بتهمة تهريب نباتات الماريجوانا، وفي حالة ادانتهم سيحكم على كل منهما بالسجن لفترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة.

أساقفة أمريكيون يتعهدون بحماية الأطفال في الكنائس

واشنطن: جاء في تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة (FBI) أن أساقفة طائفة الكاثوليك الرومان في البلاد تعهدوا بالقضاء على ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة الخلقية.

وقد ذكر موقع هيئة الإذاعة البريطانية على شبكة الإنترنت، أن هذا التعهد جاء قبل ١٨ شهراً، في أعقاب تحقيقات واسعة أجراها مكتب التحقيقات حول سلسلة من الفضائح التي تتعلق بممارسات غير أخلاقية لأساقفة تجاه الأطفال، و من جهة أخرى، وصفت جماعات دعم الضحايا التقرير بالتحيز لرجال الدين متهمه كبارهم بإخفاء حقائق الفضائح المذكورة.

كينيا تخطط لتعليم كاثوليكي جديد يبدأ عام ٢٠٠٦

وافق مؤتمر كينيا الكنسي على مشروع تعليمي يخول الكنيسة الكاثوليكية في كينيا صياغة مناهج ومقررات تعليمية للتعليم الابتدائي والمراحل التعليمية الأخرى. وطبقاً لشبكة أول أفريقيا، فإن المناهج الجديدة للتعليم الوطني الكيني التي سيشرف عليها البطريق هارينجتون ستكون نسخة مبسطة من تعليمات الكنيسة الكاثوليكية، وستكون باللغة الإنجليزية واللغة المحلية بلهجاتها المختلفة، وتأتي هذه التغييرات في المناهج الدراسية في الوقت الذي تضيق فيه حكومة نيروبي الخناق على المدارس الإسلامية، حيث قامت بحملة ضدها بدعوى «مكافحة الإرهاب» حيث تبنت وزارة التربية والتعليم الكينية حملة تستهدف جمع أكبر كمية من المعلومات عن المدارس الإسلامية وأسماء جميع المعلمين والطلاب فيها ومعرفة المناهج التي تدرس فيها ومصادر التمويل، وتزعم حكومة نيروبي أن لديها مخاوف من أن تكون المدارس الإسلامية مكاناً لايواء الإرهابيين. وقد أدت هذه الحملة الحكومية إلى إثارة سخط العديد من الجهات الإسلامية في كينيا وعلى رأسها: «مجلس خطباء وأئمة كينيا» بزعامة الشيخ محمد قاسم، والمجلس الأعلى لمسلمي كينيا، ومنظمة الاغاثة الإسلامية، وتجدر الإشارة إلى أن كينيا تعد المركز الرئيسي للنشاط التنصيري في وسط وجنوب القارة الأفريقية.

محاكمة قس أمريكي شاذ ارتكب ٦٢ جريمة أخلاقية

اعترف القس الأمريكي الشاذ مايكل جوزيف مكاردل البالغ من العمر ٦٨ عاماً بارتكابه ٦٢ جريمة أخلاقية ضد ١٤ طفلاً بالإضافة إلى طفلتين لمدة ٢٢ عاماً، مؤكداً أنه مارس اعتداءاته على أولئك الأطفال أثناء عملهم في أبرشيات الكنيسة الكاثوليكية بمنطقة كوينسلاند منذ عام ١٩٦٥.

وقد حوكم هذا القس المخلوع، حسب ما أوردته شبكة نيوز أنتركتف، أمام محكمة استئناف كوينسلاند لارتكابه هذه الجرائم المذكورة، في الوقت الذي لا يزال فيه مسلسل فضائح القساوسة على اختلاف مذاهبهم وجنسياتهم مستمراً، إذ حكم على قسيس كاثوليكي روماني يدعى «لويس إي ميلر ٧٢ عاماً» بالسجن ١٠ سنوات بعد إدانته بجريمة أخلاقية.

وقد أشرنا في مقال سابق إلى التعويضات المالية التي تحملتها أسقفية لويسفيل بسبب جرائم قسسها.



• لماذا تسمح الولايات المتحدة الأمريكية لنفسها بامتلاك أسلحة نووية وكيمياوية وبيولوجية مادامت أسلحة غير مشروعة؟

ميريت بريدنهيل - بيترازنقا
-إيطاليا-

• انتهت الإمبراطورية الرومانية عندما أصبحت نخبتها السياسية شديدة الغباء... ولن يحدث للإمبراطورية الأمريكية شيء آخر غير ذلك.

ناتانيل تارن - سانتافي
الولايات المتحدة الأمريكية

• أسوأ ما في المشهد العالمي أن تشعر بالعجز أمامه

فليمير كيرجاس كازيمير
بلغراد

• الذي يحدث في العالم أن تلك الطائفة البروتستانتية التي أسست الولايات المتحدة وفقاً لمقولة (المال هو الفضيلة والحقيقة الأخيرة)، كما أوضح ماكس فيبر، ووفقاً لمبدأ أن السيطرة على العالم حق مطلق لها، تسعى اليوم لتدشين إمبراطوريتها رغم المعارضة العالمية لها باستخدام أكبر آلة حرب في التاريخ.

ألبرتو روي سانثيز

أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)

البريد الإلكتروني: alola@first-investment.com



★ من المساعدات التي قدموها للمركز

رجال أعمال لبنانيون يشجعون لأبنائهم مركز الرحمة في غانا

بالرغم من أن رجال الأعمال اللبنانيين المقيمين في غانا يقومون بتنفيذ بعض المشاريع الخيرية الخاصة بهم لخدمة مسلمي غانا، مثل كفالة الأيتام وكفالة الطلبة وبناء المدارس والمساجد، إلا أنهم لا يتوانون في تقديم الدعم لمكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - هناك، خصوصاً في مجال مساعدة الأيتام. فقد دأب معظم رجال الأعمال اللبنانيين على زيارة مركز الرحمة التابع للعون المباشر الواقع على أرض يمتلكها بعضهم، لتقديم المساعدات له لا سيما خلال المناسبات والأعياد. وقد أبدى بعضهم رغبته في كفالة أيتام من المركز نظراً لما لمسوه في خبرة اللجنة وحسن أدائها في رعاية الأيتام.



★ مواد غذائية هدية من تاجر لبناني



★ مساعدات أخرى



أنشطة



★ الأيتام أمام أحدا لمطاعم الفخمة (صاحبه لبناني)



★ يتناولون غداءهم في المطعم



★ خدمة مميزة للأيتام

بعض أسماء الذين منحوا مساعدات للمركز وأسماء شركاتهم

نوع التبرعات	المتبرع	م
مواد غذائية	الحكيم ولي (تاجر لبناني) صاحب شركة غانا للهواتف النقالة KWATSONES	١
مواد غذائية	GHANA TELECOM	٢
مواد غذائية	فادي (تاجر لبناني) شركة MAXMART	٣
مواد غذائية	الحاج صفوان (تاجر لبناني) شركة KOALA	٤
مواد غذائية	تاجر غاني (فاعل خير)	٥
خروفان	أبو طارق (تاجر لبناني)	٦
ثلاث بقرات بالإضافة إلى سرب من الدجاج	غسان + مروان (تاجران لبنانيان) شركة السبيل	٧
غذاء جماعي لجميع أيتام المركز في مطعم	سمير القلاموني (تاجر لبناني) صاحب مطعم باباي	٨
يوم ترفيهي للأيتام في حديقة ألعاب	الحاج صلاح القلاموني (رجل أعمال) صاحب شركة JAPAN MOTROS	٩

ثمة فرق بين الذكاء والتذاكي، مع الأول يحترمونك، ومع الثاني لن تجني سوى الازدراء



تحقيق

الزيتون

باركته الأديان وأثبتت الأبحاث الحديثة قيمته الغذائية

يمكن استخدامه في إرواء فتيل السراج للإضاءة، أو في تشحيم المفاصل الصناعية لحمايتها من الصدأ، وإسكات أصواتها المزعجة، ويمكن استخدامه كذلك في صناعة مواد التجميل وتلميع الألماس والأحجار الكريمة. أو كمادة حافظة للأسماك والأجبان والإبقاء عليها في حالة جيدة لسنوات عديدة. ويمكن تناوله طعاماً لذيذاً غنياً بفيتامين (E) خالياً من الكوليسترول.

ويمكن أن تسمح به أجساد الملوك والمواليد والمحتضرين، أو أن يحول إلى سلاح حربي، أو وسيلة من وسائل التعذيب في حال غليانه. والثابت تاريخياً أنه لعب دوراً كبيراً في ثقافات شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط على مدى أربعة آلاف سنة مضت، بدءاً من الطعام والتجارة وانتهاءً بالدواء والاستطباب.

إنه زيت الزيتون الذي يكاد يكون عصيراً سحرياً في حياة الإنسان القديم والحديث، ولا تزال قائمة اكتشافات المزيد من فوائده مفتوحة أمام اجتهاد العلم واكتشافات العلماء.

ولا ننسى أن الله سبحانه وتعالى قد أقسم بنباته في القرآن الكريم عندما قال جل شأنه (والتين والزيتون) دلالة على مكانته في حياة الإنسان، وأنه من المخلوقات المتميزة، والثمار العجيبة...



موطنه التاريخي

لقد سبق أن أشرنا إلى أن شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط هي التي اشتهرت بزراعة شجرة الزيتون عبر التاريخ، وشكلت مادته قديماً جزءاً مهماً في ثقافتها الاقتصادية والاجتماعية والدينية.

لقد أثنى قدماء المصريين على الإلهة (إيزيس) التي علمت الإنسان في اعتقادهم زراعة الزيتون وطرق الاستفادة منه. كما اعتقد اليونانيون القدماء أن (أثينا) إلهة الحكمة، هي التي قدمت الزيتون هبة للإنسان، فتكون بذلك الفائزة في المسابقة التي أجريت بين الآلهة، كأفضل إله قدم شيئاً أكثر نفعاً للبشرية كلها.

ويمتلى

الإنجيل

بقصص

زيت

الزيتون:

بدءاً من حكاية

العذارى

الحكيما

والغيبات،

مروراً

★ أحد القساوسة يعمد طفلاً بزيت الزيتون

ويذهب المؤرخون إلى أن المزارعين الذين استوطنوا الشواطئ الشرقية للبحر الأبيض المتوسط هم الذين قاموا بزراعته منذ ستة آلاف سنة، ولكنهم لم يهتدوا إلى استخراج زيوته إلا بعد زراعته بألفي سنة تقريباً. وذكر المؤرخون كذلك أن الرحالة الفينيقيين

بقصة: ساماريان الطيب، إلى إنقاذ النبي اليسع للأرملة المحرومة. ولا يزال يستخدم في ترسيم وتخصيص مذابح الكنيسة والمعمودية التي تعني تعميد الأطفال في طقوس النصرانية، والمعروف لغة أن من معاني المسيح الشخص الممسوح أي المدهون.



★ قطرات من زيت توسكاني المتبل وبعض من أغصان الزيتون تحول جبن الأغنام إلى مثيل للشهية إن زيت الزيتون الإيطالي يتمتع بسمعة عالية



★ أشجار الزيتون الصغيرة في ترتيب منتظم تغطي مرتفعات الأندلس في إسبانيا الدولة الأولى في العالم من حيث إنتاجه

مبررة، فاكتمسب بذلك سمعة بأنه ثقيل على المعدة، دون أن يعلم المهاجمون أو المستهلكون أن النوع المستعمل منه إما أن يكون رديئاً أو مغشوشاً بإضافة دهون الحيوانات والجلسرين إليه.

انتعاش تجارته في القرن الماضي

لكن الزيتون الذي لم تكن تعرفه إلا شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط عاد ليكتسب شهرة عالمية فيما بعد. ففي عام ١٩٧٠ كشفت دراسة حوله أن شعوب حوض المتوسط هي أقل الشعوب تعرضاً لأمراض القلب مقارنة بباقي الشعوب الغربية بفضل استخدامهم زيت الزيتون. وربما كان هذا الاكتشاف سبباً في ازدهار تجارته في نهاية ثمانينات القرن المنصرم على مستوى الدول الغربية. فقد استوردت

لكن الشعوب البعيدة عن هذه المنطقة قديمها وحديثها لا تعرف الكثير من فوائد الزيتون وقيمتة الغذائية والصناعية.

لقد اعتبرت بعض الشعوب ثماراً دخيلة أو غريبة تنحصر فائدة زيتها في الأكل فحسب في أطباق شاذة، أو يوضع على أرفف الدكاكين بين الزعفران والبرتقال الذهبي. بل لقد حدث مرة أن هوجم استخدامه في المطاعم بصورة غير

هم الذين نقلوا زراعته إلى اليونان وبلاد الأندلس (إسبانيا حالياً) ثم إلى إيطاليا ثم أخذ في الانتشار في باقي مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط على فترات تاريخية متفاوتة، إلى أن أصبح مادة حيوية في اقتصاديات شعوب المنطقة، وطعاماً وعلاجاً لكثير من الأمراض إلى جانب الاستخدامات المتعددة التي ذكرناها في مستهل مقالنا.

أفضل أنواع الدهون لصحة الإنسان

عرفته شعوب البحر المتوسط منذ القدم

باركته آلهة قدماء المصريين واليونانيين

والوقت اللازمين لذلك من الأمور التي يحسب المزارعون والتجار لها ألف حساب، خصوصاً في استخدام الطرق التقليدية القائمة على الجني بالأيدي أو الأمشاط، والتي تتطلب عدداً من العمال الذين يتقاضون أجورهم من الزيت بدل المال، قبل أن ينقل الزيتون إلى المعاصر التقليدية التي تنزع فيها نواته لعصره واستخلاص السائل الذي يصفى من الماء ليصبح زيتاً خالصاً من الشوائب، ولا شك أن هذه السلسلة من العمليات التقليدية تتطلب جهوداً كبيرة والحالة أن مردودها ضئيل مقارنة بطرق إنتاج الزيت الحديثة.

غذاء، وقاية، علاج..

لقد أظهرت دراسة أن الأطعمة التي

تستورده كل من أوروبا والولايات المتحدة تأتي من إيطاليا التي استغلت في ذلك السمعة التي اكتسبتها الزيوت الإيطالية بأنها الأعلى جودة، تاركة الآخرين في حالة غضب شديد.

يقول أحد التجار اليونانيين في هذا الشأن: «إن الزيت الإيطالي كالماء. إنهم يستوردون زيتنا لتحسين زيتهم، أما الأسبان، فهم لا يدرون شيئاً عن زيت الزيتون».

زراعة الزيتون واستخراج زيتة

يرتبط حصاد الزيتون بمجموعة من العوامل التي تحولها إلى عملية شاقة وعنيفة أحياناً بدءاً من جنيته حتى مرحلته النهائية. فحقوله ونوعيته واختيار طريقة جنيته وتوفير المال

الولايات المتحدة وحدها بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣ حوالي عشرة ملايين جالون منه، وارتفعت وارداتها منه إلى خمسة أضعاف الكمية السابقة في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨.

ونشطت تجارته على الخصوص في كل من اليونان وإيطاليا وإسبانيا هذه الأخيرة التي تحولت أقاليمها الجنوبية إلى مركز كبير لتجارة زيت الزيتون حيث تنتج منه حوالي ١٩٢ مليون جالون سنوياً أي ما نسبته ٩٠٪ من مجموع إنتاجها الوطني منه. والمعروف أن حوالي ٧٤٪ من الزيوت المصدرة إلى مختلف دول العالم تأتي من هذه الدول الثلاث المذكورة. وأن التجار الإيطاليين هم الأوائل في احتواء السوق الخارجية، حيث إن ٧٣٪ من زيت الزيتون الذي

ما زالت إيطاليا واليونان وإسبانيا في مقدمة مصدري زيتة



★ وادي بيانا الإسباني المغطى بأشجار الزيتون يعلوه حجاب من ضباب الصباح، فوق سماء قرية زوهيروس وقلعتها المنهارة المبنية في القرن التاسع. أشجار الزيتون عميقة الجذور والمتماكة منها يمكنها البقاء لقرون. وقد تحتوي بساتين الزيتون الإسبانية على أشجار قديمة نقلها الفينيقيون



★ للحفاظ على صحة جيدة والاستفادة من القيمة الغذائية تناول زيت الزيتون في كل وجبة



★ بدء حصاد الزيتون طقوس قديمة كقدم أسطورة البحر الأبيض المتوسط. حيث كان يستخدم زيتة لتدليك الرياضيين في الألعاب الأولمبية، ولمسح أجساد الملوك ولعطر الفراغة

جمعه وعصره يدويا عملية مكلفة

تطهى بزيت الزيتون تحتفظ بقيمة غذائية أكثر من تلك التي تطهى بأنواع أخرى من الزيوت. كما أظهرت دراسة أخرى أن النساء اللاتي يتناولن زيت الزيتون لأكثر من مرة في اليوم، أقل عرضة للإصابة بسرطان الثدي بنسبة ٤٥٪. وقد تكون لزيت الزيتون تأثيرات علاجية لقرحة الجهاز الهضمي، وقد يمنع تكون الحصاة الصفراوية في المرارة. استمع لبعض أقوال الناس الناطقة بتجاربيهم: قالت ربة بيت يونانية: إن زيت الزيتون يمثل أفضل دهان للشعر، كما أنه الأفضل لمعالجة



★ فحص طعم زيت الزيتون الإنتاج الأولي (البكر) للتأكد من مطابقته للمعايير المطلوبة

في أحد مصانع الصابون بمدينة بيلوبونيز القليلة الاستخدام لزيت الزيتون: «لقد بدأت العمل منذ ٤٠ عاماً مضت، وكنت أملك معصرة لزيت الزيتون، فطلب مني بعض الناس أن أقوم بصناعة الصابون وقمت بهذه المغامرة. كانت هناك امرأة مسنة تعمل لدي وقد علمتني كيف أصنع الصابون. بدأت بمائة رطل من الصابون وأصبحت خلال أربع سنوات أربعة أطنان منه. كنت أشتري البقايا التي تترسب من الزيت الجديد ثم أخلطها بالصودا الكاوية والحجر الصابوني. وأقوم بعد ذلك بغليها جميعاً لمدة ١٢ ساعة في خزان ذي قاع مخروطي. وعندما تبدأ في التصلب، أقوم بإزالة الصودا الكاوية التي نزلت إلى القاع، ثم أغسل الخليط بماء ملح لإزالة أي شوائب متبقية».

يضيف هذا الرجل قائلاً: «إن الناس القدامى يعرفون أن هذا الصابون المصنوع بهذه الطريقة التقليدية أفضل من الصابون الكيميائي الآخر. إنه يبقى لمدة أطول، ويمكنك استخدامه لغسل أي شيء. كما يمكنك تقطيعه إلى شرائح لغسلتك، وبعض الأطباء يفضلون هذا الصابون لغسل أيديهم».

فما هو سر هذه الخصائص المذهلة؟ يجيب جريمينو ديزن، الكيميائي الإسباني والذواق للزيوت والاستشاري الفني في مدينة ملقا، على ذلك بأنه من خلال أبحاثه توصل إلى أن ٨٠٪ من زيت الزيتون مكون من أحماض دهنية أحادية غير مشبعة، وهي التي تقاوم الأكسدة بأكثر مما تفعله المركبات الكيميائية غير المشبعة بإفراط، وتساعد أيضاً على الحفاظ على مستويات جيدة من الكوليسترول كما أن ٤ إلى ١٢٪ فقط من الدهون التي يحتويها زيت الزيتون هي دهون مشبعة بإفراط، وهي الدهون التي عندما تتأكسد تؤدي إلى الإضرار بالشرايين.

ويضيف ديزن قائلاً: إن هنالك أيضاً عنصرين هامين في زيت الزيتون وهما الفيتامين (E) (والبوليفينولس)، وهما عنصران مؤازران يعملان بانسجام مع عناصر أخرى لتقوية الجسم بشكل عام. إنهما يمنعان أكسدة الأحماض الدهنية مما يقلل مخاطر تصلب الشرايين وبعض الأشكال الأخرى من السرطان. أما في مدينة كالاماتا اليونانية، المشهورة بزيتونها الأسود المالح، فيقول سارديلاس المؤسس والمدير والمراقب والسائق لشاحنة والمحاسب

الحروق (ممزوجاً بالليمون الحامض والماء). وقال أحد مزارعي الزيتون: لقد كانت زوجتي تعاني من آلام الظهر، فوصف لها أحدهم تناول ملعقتين من زيت الزيتون في كل صباح قبل الأكل، فعملت الزوجة بنصيحته وبعد مرور عشرة أيام فقط شفيت تماماً من تلك الآلام.

ما أقسانا على أخطاء غيرنا، وأراقنا بأخطائنا



القس الذي أسلم وأسلم معه أتباعه



سفيان سويد رسويكا - أوغندا

أعلن قسيس أوغندي يدعى «كيزا جولياس» يبلغ من العمر ٤٦ عاماً إسلامه مؤخراً. وكان هذا القس الذي غير اسمه إلى «كيزا صالح» يشرف على سبع كنائس في منطقة «بوسيروكا» القريبة من بحيرة ألبرت. مندوبنا هناك أجرى معه هذه المقابلة التي نتعرف منها على ما يدور في كنائس منطقته!

★ ما سبب اعتناك الإسلام؟

- هناك عدة أسباب أولها: أن الكنيسة كانت تحظر علينا شراء الإنجيل أو قراءته خوفاً من أن نفهمه فهماً خلاف ما يريدونه، وأن قداسات الأحد التي نقدمها في الكنيسة كانت تأتي إلينا جاهزة وموزعة في كتاب واحد على عدد أسابيع العام.

وعندما أتحت لي الفرصة لقراءة الإنجيل كاملاً، وكنت أعيش بين المسلمين، لاحظت أن تعاليمه لا يطبقها لا الكاثوليك ولا البروتستانت إنما الذين يطبقونها هم المسلمون وحدهم، وعلى سبيل المثال، فإن سجود عيسى مع بعض حواريه عند التماسهم النجاة، لا يقوم به إلا المسلمون، وكذلك الحجاب الذي تستر به مريم العذراء شعرها لا تلبسه سوى المسلمات.

والسبب الثاني: أن الكنيسة رفضت زواجي بأخرى رغم أن زوجتي الأولى

★ مع زوجته وأبنائه

أثر إسلامه في
الأصدقاء والأقارب

★ كيف أصبحت علاقتك بأتباعك
بعد إسلامك؟

- لا أرى فيها ما يدعو إلى الحزن والندم

عافر، الأمر الذي أدى إلى نشوب نزاع بيني وبين القائمين عليها، لكن الذي شدني إلى الإسلام أكثر هو ما يدعو إليه من صور التراحم والتواد والتعاطف بين المسلمين التي لا تتوفر عند غيرهم.

الكنيسة كانت تحظر علينا قراءة الإنجيل وفهمه



★ «كازميري» الذي سمح لأولاده باعتناق الإسلام



★ «تشارلز أووندا» الذي سمح لأبنائه باعتناق الإسلام مع مسؤول الدعوة في المنطقة



★ الغرفة التي يصلي فيها المسلمون الجدد



مقابلة

مازلنا نجهل الكثير عن الإسلام ونحن أحرار إلى مدارسه ومسجده



★ المهتدون الجدد من أتباع القسيس سابقاً

بناء مسجد

★ ماهي تصوراتكم للمستقبل؟

– لازلت أنا وزملائي نجهل الكثير عن الإسلام، ونتمنى أن نجد من يأخذ بأيدينا ويصبرنا بأمور ديننا، ولا شك أن من أولويات مخططاتنا بناء مسجد يضم بيتاً للإمام ومدرسة، وقد اجتمعنا في هذا الصدد مع ممثلين عن مسلمي منطقة

الحكوميين؟

– مازالت علاقتي جيدة مع النائب الثالث لرئيس الوزراء، والذي يشغل في نفس الوقت منصب وزير الأشغال، وهو كاثوليكي أيضاً، كما أن علاقتي جيدة مع ممثل المنطقة في مجلس المحافظة وكذلك رئيس لجنة المقاومة الثانية والثالثة.

حيث إن عدداً كبيراً منهم اتبعني واعتنق الإسلام معي، ومن لم يدخل فيه أمر أبناءه باعتناقه، والبعض الآخر وعد بإسلامه مستقبلاً.

والذي يؤكد متانة هذه العلاقة أننا مازلنا نصلي في بيت أحد الكاثوليكين، تبرع لنا بوحدة من غرفه.

★ وماذا عن علاقتك بالسؤولين



★ المهتدون الجدد يؤدون صلاتهم



★ الكاثوليكي صاحب المنزل الذي يصلي فيه المهتدون الجدد



★ عدد من المهتديات

واختار له اسم يحيى وهو على فراش الموت. وقابلت كذلك عدداً من المهتدين الجدد الآخرين من الصبيان وصغار السن، الذين أعجبوا بالملابس البيضاء والطواقى ممتنين لباسها مثل بقية المسلمين. ويذكر أن هذه المنطقة تعاني من قلة الماء، وعدم وجود مسجد للصلاة ودعاة لتعريف المهتدين الجدد بدينهم، الأمر الذي يعني أنهم في حاجة إلى مساعدات وتبرعات ليتمكنوا من حفر بئر وبناء مسجد وبيت للإمام ومأوى للمهتدين الجدد وكفالة الأيتام منهم، وتوفير عدد من المنح الدراسية لهم، إلى جانب حاجاتهم الغذائية.

منهم في المستقبل القريب، وقال «تشارلز أووندا» الذي سمح لأولاده الثلاثة (راشد، أشرف، فاروق) باعتناق الإسلام رغم أنه مازال على الكاثوليكية، إنه معجب بحسن خلق المسلمين ونظافتهم لا سيما في ملابسهم البيضاء، وعبر عن نيته في اعتناق الإسلام مستقبلاً. وردد نفس الكلام «كابيري كازميري» الذي سمح لأربعة من أبنائه وحفيديه بدخول الإسلام، وقال: إنه سيعتق الإسلام بعدما يتأكد من صلاح أبنائه. وقد أتاحت لي فرصة أخرى لمقابلة ابن أحد رجال الدين البروتستانت الذي توفي والده بعد أن أوصى به المسلمين خيراً

«بوسيروكا» للتعارف وتوطيد العلاقات، وتمكننا من جمع بعض التبرعات من مسلمي مدينة «هويما» وبعض المهتدين الجدد، واشترينا بها قطعة أرض لبنني المسجد والمدرسة عليها، ونحن بحاجة الآن لمن يمد لنا يد العون لنبدأ البناء.

آراء حول الإسلام

وكان من جملة الذين قابلتهم مع القسيس المهتدي، صاحب المنزل الكاثوليكي الذي يصلي فيه المسلمون الجدد ويدعى «ناثان أديفا»، سألته عن رأيه في الإسلام فقال: تعجبني وحدة المسلمين ونظافتهم، وسأكون واحداً

كن صادقاً وأنت تنصح فقد يصدقك البعض



البابطين: البداية كانت ٦٥ روبية

كن أميناً وأهلاً للثقة وحول فشلك إلى نجاح

قبل أن يحكي رجل الأعمال الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين قصة نجاحه التجاري والصعوبات التي قابلته في طريقه، وكيف تغلب عليها، يقدم نصائحه لكل من يريد أن يلج هذا المجال وينجح فيه. يرى في البداية أنه لا بد من الاستفادة من تجارب الآخرين، لأن الاعتماد على النفس فقط يعني تجربة النجاح أو الخسارة، والعمل على الاستفادة من تجارب الآخرين هو الأفضل. يقول البابطين: إن التاجر الناجح هو الذي يتحلّى بالثقة في تعامله مع الآخرين، ويكون أميناً مع نفسه ومع الله ومع الآخرين، ويضرب مثلاً على ذلك بتجار الكويت السابقين الذين اكتسبوا شهرتهم في كل البلاد التي كانوا يتعاملون معها بدءاً من العراق مروراً بإيران، وصولاً إلى الهند وإفريقيا، ويقول: إن ذلك لم يأت من فراغ، بل من صدقهم في تعاملهم مع الآخرين، ومن ثم اكتسبوا سمعة طيبة بين الناس، فوثقوا بهم.

بعد مرور سنتين تقريباً على الوظيفة، فتحت لي محلاً في حولي بشارع (التيل) شارع تونس اليوم، وفي الوقت نفسه وازبطت على الدراسة ليلاً، وأصبحت أمارس أربع وظائف يومياً لمدة ست سنوات، فقد كنت موظفاً صباحاً، تاجراً عصرًا، تلميذاً ليلاً، ورب أسرة في جميع الأوقات سعيًا وراء النجاح وتحقيق الهدف الذي أصبو إليه.. فقد كنت أصبو إلى الغنى الفكري من خلال دراستي، وتكوين ثروة من خلال عملي التجاري ووظيفتي رغم أنها كانت متواضعة، وللتعرف أيضاً على الناس من خلال المكان الذي فتحت في حولي.

تحديد الهدف من أسباب تحقيقه

إن هذا الجهد الكبير الذي كنت أؤديه يومياً، لاشك أنه مجهود ومكلف، ولكن الإنسان الذي يضع أمامه هدفاً ويحرص على تحقيقه، يجب عليه أن يبذل جهداً كبيراً إلى أقصى ما يستطيع، لقد كنت في ذلك الوقت في عز شبابي، إذ كان عمري حوالي ١٨ سنة، فاستثمرت نشاطي وقوتي في ذلك الوقت في تكوين نفسي، وكنت أرى زملائي الذين

المعارف، ولأنني كنت أعرف القراءة والكتابة فقد كان راتبني ٨١٣ روبية ونصف، على الدرجة السابعة، ثم بدأت أوفر من هذا الراتب المتواضع، حتى استطعت سنة ١٩٥٦م أن أكون رأسماًلاً صغيراً بلغ حوالي ١٢٠٠ روبية، ثم اقتترضت من دائرة المعارف ٧٠٠ روبية، وشاركت أحد الأصدقاء في عمل، كنت صاحب فكرته. وبعد ستة أشهر، انسحبت منه لظروف خاصة بي، ولا يزال هذا الصديق يزاول هذا العمل نفسه إلى اليوم، بل أصبح من التجار المرموقين فيه، وما زالت علاقتي به جيدة جداً.

ما أريد أن أصل إليه هو أن الإنسان إذا أصر على الوصول إلى هدف، فلا بد من تحقيقه.

ففي سنة ١٩٥٦م، أي

البداية ٦٥ روبية

يقول البابطين عن أول خطوة خطاها في حياته العملية في سنة ١٩٥٤ أو ١٩٥٥م: أعطاني الوالد ٦٥ روبية وقال لي: هذا حقك مني.. الله يوفقك. فطفقت أبحث عن عمل، حتى عينت في وظيفة بدائرة



مشهورة، جاءني في حوالي بعدما سمع عن نشاطي، فعرض علي توزيع بضاعة جديدة مقابل ثمانين روبية عن كل كرتون واحد، وقد وفقنا بفضل الله في تسويق هذه البضاعة، وطلبها الناس بكثافة حتى أننا لم نكن نستطيع تلبية إقبال الناس عليها، وكانت السعودية تطلب أيضاً هذا الصنف عن طريق تجارها الذين يأتون من هناك ليشتروها، وكان لي منها حصة الأسد، وكان البير أبيللا يتصل بي قبل أسبوعين أو أسبوع ويخبرني عن موعد وصول الباخرة ويزودني بالكمية التي أريدها.

واستطعت بواسطة هذا الرافد التجاري الآخر توسيع عملي، وأن أنزل إلى السوق بالرغم من أنني لم أكن أملك دكاناً فيه. فقد بدأ اسمي يظهر في الأوساط التجارية، وكانت أسفاري كثيرة، حيث كنت أسافر في الأسبوع مرة أو مرتين للتجارة طبعاً! وكنت أحياناً أتوجه لدى عودتي مباشرة من المطار إلى أماكن العمل في دوار بالقادسية أو السالمية أو غيرها من الأمكنة لمساعدة العمال وأنا في كامل ملابس السفر بدافع هذه المثابرة وهذا الجهد الكبير الذي أعطى ثماره، فقد كنت أشعر في قرارة نفسي أن هذا الجهد الكبير الذي كنت أبذله لا بد أن يفضي إلى تحقيق الأهداف التي أصبو إليها.

مراقبة الله بركة في التجارة

ذكرت أنه من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها التاجر مخافة الله واستشعار رقابته أولاً، ثم إعطاء الآخرين حقوقهم، وأنا أذكر أنه في يوم من الأيام بشأن هذه البضاعة التي تخص البير أبيللا، كان هناك نفر من السعودية لديهم دكان في سوق الغريلي، قالوا لي: إن هذه البضاعة لا توجد إلا عندنا وعندك، لدينا منها ٣٠٠ كرتونة، فكم عندك منها؟ فقلت: ٥٠٠، فقالوا: ليشتر أحدنا بضاعة الآخر ويضمها إلى بضاعته، فقلت لهم: على قدر ماعندكم من بضاعة بيعاً أو شراء، فاختاروا ما شئتم



الأقدام من بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء، أضع بضاعتهم في أكياس وكراتين، وأكتب على الكرتون اسم التاجر وتفصيل المحتويات، ولم أكن أتعامل بالفواتير، وتوفيراً للوقت استأجرت سيارة أجرة لمدة ساعة بـ ٢٠ أو ٢٥ روبية، وكنت أكسب من هذه الجولة ما لا يقل عن ٣٠٠ روبية وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت. وبعد مرور حوالي ستة أشهر على هذا المشروع، اشتريت سيارة (فلوكس فاغن) صغيرة، ووسعت نطاق عملي إلى باقي شوارع النقرة والسالمية ثم إلى خيطان. ودخلت في الخط الشركات الأخرى التي أصبحت بدورها تطلب مني أن أتعاون معها.

رجل أعمال لبناني يفتح أمامي طريقاً

وهذه قصة أخرى: ففي سنة ١٩٥٩ جاء إلى دكاني شخص اسمه البير أبيللا، (توفي عن عمر يناهز المائة سنة) وكان تاجراً ومن رجال الأعمال اللبنانيين، وفي ذلك الوقت كانت الكويت تسمح لغير الكويتيين بالحصول على الوكالات التي أصبحت خالصة للمواطنين بعد عام ١٩٦٠. وكان البير أبيللا هذا وكيل ماركات تجارية

كنت أدرس معهم في المدرسة التي تركتها وهم يلهون ويلعبون ويقضون أوقاتاً جميلة لكن ذلك لم يكن يؤثر في نفسي طالما كنت مصراً على تحقيق هدف معين، والحمد لله أنني استطعت بلوغيه من خلال المثابرة والجد ومخافة الله، وهذه الصفة الأخيرة أهم شيء يجب وضعه في الذهن لأنها تعني: أن عليك أن تؤدي حقوق الناس وواجباتهم التي عليك.

ويضيف: الإنسان الذكي عليه أن يستثمر الفضل ويحوّله إلى نجاح، وهذا يحتاج إلى إرادة قوية وتصميم وجراة. أذكر أنه عندما فتحت المحل المذكور في حوالي، وجدت أن الربح اليومي يجب أن لا يقل عن ١٥ روبية، فقد كان إيجار المحل ٢٥٠ روبية، وأصدقكم القول أنني لم أكن أحصل منها إلا روبية أو اثنتين ربحاً، وكدت بعد ستة شهور أن أغلق المحل بسبب تراكم الإيجار، كما أن رأسمالي كان بسيطاً، ولذا اضطرت إلى تنفيذ فكرة لم يسبق أن نفذها أحد في الكويت.

فكرة جديدة

فقد كان البقال عادة يغلق دكانه ويذهب إلى السوق لشراء البضائع التي تكفيه يوماً أو يومين، الأمر الذي يكلفه دفع أجرة التاكسي إضافة إلى تعطيل تجارته، فعرضت على أصحاب الدكاكين في شارع التيل (المعروف حالياً بشارع تونس) أن أزودهم بالبضائع التي يحتاجونها بنفس الكلفة دون أن يكلفوا أنفسهم عناء التعب وإغلاق محلاتهم، فوافقوا على سبيل التجربة، فذهبت إلى تاجر الجملة وطلبت منه أن يخفض لي الأسعار لأسواق بضاعته، فهو يحتاج إلى مسوقين، فاستطعت أن أحصل منه على خصم، وبدأت أبيع للبقالات في شارع تونس بسعر السوق نفسه، وأوفر عليهم أجور التاكسي وضياع الوقت فاستحسنوا الفكرة.

كان دكاني مقابل قصر الرحاب، وكنت أتنقل بين دكاكين شارع التيل الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثة كيلو مترات مشياً على

كنت موظفاً صباحاً، تاجراً عصراً، وتلميذاً ليلاً، ورب أسرة أيضاً يرعى بيته في كل الأوقات
وشرت من راتبي التواضع وكوّنت أول رأسمال صغير لأشارك صديقاً لي في مشروع صغير



الحصول على وكالة مثل هذه إلا كان سيأخذها وهو مقفل العينين وبلا تردد، لكن الخلق التجاري الذي يتجلى به غالبية أهل الكويت منعني من قبول هذه الوكالة، فلما سألني عن السبب قلت له: تربطني بصاحبها علاقة صداقة وقراية، ومن العيب عندنا أن يتجرأ أحدنا ويأخذ وكالة غيره.

فرد قائلاً: لقد قررنا أن نسحبها منه بعد سنة على الأكثر ونعطيها لشخص آخر في جميع الأحوال، وأنه بإمكانك أن تأخذها أنت، لأننا معجبون بنشاطك بالرغم من أنك موظف بالنهار وطالب بالليل، وأن نشاطك التجاري سيزداد لو تفرغت لنا، وفي النهاية رفضت هذه الوكالة، وعدت إلى الكويت، فلما وصلت المطار وكان في منطقة النزهة ذهبت فوراً إلى هذا الرجل بالسوق وقلت له: إن وكالتك قد عرضت عليّ ورغم أنك منافس لي، ومن مصلحتي أن تنام بضاعتك لكي أبيع بضاعتي، إلا أن ضميري منعني من السكوت عن النصيحة، فعليك أن تهتم بهذه الوكالة حتى لا تفقدها.

عندما حصلنا على وكالات في المملكة العربية السعودية سنة ١٩٦٨، وفتحن

فلما وافقوا على هذه الشروط، أعدنا الاتفاقية ووقعناها، وبعد مرور ستة أشهر حصلت على وكالتين من خلال عملي في دكان الإخوة السعوديين، ورغم مرور أكثر من ٤٠ سنة، لا تزال هاتان الوكالتان معنا، وقد كان هذا النوع من التعامل مبنياً على الصدق والثقة ومراقبة الله عز وجل الذي منحني هذا الرزق.

التاجر الأمين

عندما سافرت إلى مصر سنة ١٩٦٤م لإنجاز عمل تجاري، التقيت أحد رؤساء الشركات وهو يهودي مصري، قضى حياته في مصر حتى مات دون أن يذهب إلى فلسطين المحتلة، وكان رجلاً طيباً جداً، فقال لي: إن مدير الشرق الأوسط للشركة الفلانية يريد مقابلتك في روما للضرورة، وتم اللقاء وقد كان في الكويت أيامها بعض أنواع البضائع التي ما إن تصل إلى الوكيل حتى تأتي الشرطة لتحميمه من الناس بسبب تزاحمهم وتشاجرهم أحياناً للحصول عليها.

وعندما قابلت ذلك الرجل الأمريكي في إيطاليا، قال لي: إن وكيلنا في الكويت قد شبع، ولم يعد يهتم ببضاعته، ولهذا السبب نريد أن نحول هذا التوكيل إليك. ولا شك أنه عرض مغر جداً، ذلك أن أي شخص مبتدئ مثلي في ذلك الوقت تناح له فرصة

وحددوا السعر، فوافقوا على اقتراحي واشتروا مني ٣٠٠ كرتونة بالسعر الذي حددته وهو ٢٩٠ روبية للوحدة دون توقيع عقد البيع وبدون فواتير لأنني لم أكن أتعامل بها في ذلك الوقت.

في اليوم التالي ارتفع سعر البضاعة في السوق إلى ٣٢٠ ثم ٣٤٠ ثم ٣٥٠ حتى وصل إلى ٤٠٠ فبعت المائتي كرتونة التي بقيت عندي بـ ٤٠٠ روبية للكرتونة الواحدة، ثم ذهبت إليهم أمارحهم، وقلت لهم كل يوم أستمكم.. لماذا لا تأخذون بضاعتكم لتتخلصوا من الشتيمة؟ قالوا أي بضاعة؟ قلت: التي اشتريتموها مني قبل خمسة أيام، قالوا لا تظلم نفسك، اليوم سعرها بالسوق ٤٠٠، قلت: أعلم، قالوا: نحن لن نشترى منك لأن كل ما تم كان مجرد كلام ولم نتفق، قلت لهم: لقد اشتريتم وأنا موافق على السعر المتفق عليه سابقاً، فقالوا: هل تشتري منا بضاعتك؟ فقلت: نعم فاشتريتها بـ ٣٩٠ روبية للكرتونة الواحدة وسددت ثمنها شيكاً بمبلغ ٣٠ ألف روبية، وكان رأسمالي ذلك اليوم أقل من الشيك لأنني كنت أستخدم أموال البير أبيللا، فقد كان يثق بي كثيراً حتى بلغت أمواله التي كنت أداولها نصف مليون روبية، وهو مبلغ يعتبر في ذلك الوقت ثروة كبيرة.

كان ألبير أبيللا يعطيني على الحساب، وكنت أعطي هؤلاء على الحساب من حسابه مع أن رأسمالي الحقيقي لم يكن يتجاوز ٣٠ ألف روبية، وفي اليوم التالي طلبوا مني أن أتولى السوق المحلي لأن سوقهم هو سوق نجد بالسعودية، ويجعلون من مكتبهم في الكويت مقراً لهم، وعلى أثر هذه الصفقة عرضوا عليّ أن أكون شريكاً لهم، فوافقت على عرضهم بثلاثة شروط:

الأول: أن لا يحتفظوا معي برأسمال.
الثاني: أن تكون لهم نسبة من الأرباح لا تتجاوز ٣٠٪ تستحق في آخر العام.
الثالث: لو حصلت على وكالة خلال هذه الفترة فإنها تكون لي.

من أجل أن تحقق هدفك عليك بالعمل المتواصل



★ كلية سعود البابطين الكويتية في دلهي.

★ مدرسة الكويت شمال باكستان.

★ مدرسة الكويت في كازخستان.

★ معهد عبدالرحمن البابطين جنوب كازخستان.

★ مدرسة الكويت في المآتا، وكلية عبداللطيف البابطين للشريعة في باكو.

★ مدرستان ثانويتان في المغرب، وواحدة في الجزائر، مدرسة الكويت في قانا بلبنان، ثانويتان في مصر، جامعة الملك فهد في السعودية ومدرستين في مالي.

★ ثانوية الشنقيطي في العراق.

★ مركز طبي في إيران

★ مركز سعود البابطين للحروق، مكتبة البابطين للشعر، جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت.

★ مكتبة البابطين في القدس، صالة الكويت في طولكرم، فضلاً عن عشرات الطلاب الذين يدرسون على حسابه في بعثات في الأزهر بمصر وغير ذلك من الإنجازات الخيرية.

المصدر:

كتاب مدرسة التجارة من جيل الكبار إلى جيل الشباب الصادر عن شركة عالم المواهب

جاء وقال: حي الله الضيف، وسألني: ماتريد من «طريف؟» قلت: أبحث عن «شغيلة» فلم أكن أرغب في الحديث أمام الموجودين، قال: من أنت؟ قلت: أنا فلان، قال: الذين لديهم دكان بالخبر، هل تعرفهم؟ قلت: هذا دكاني وعندي بضاعة أريد أن أبيعها.

قال: نحن نعرف الذي يشتغل بهذه (الشغلة) انه شخص اسمه سكران (أصبح سكران من أكثر الناس صداقة لنا).

قال معزينا: يا جماعة، أنا أغبط سكران على هذا العمل، وأريد أن أعمل به ولكنني خائف منه.. هنا شعرت بالخوف، وظننت أنه يريد أن يحرمني ويأخذ البضاعة دون أن يدفع ثمنها، فتوخيت الحذر ساعتها، ولم أتنفس الصعداء إلا عندما قال لي: وجهك وجه خير، وأريد أن أعمل بهذا العمل. قلت: ساعة مباركة، سألني عن ثمن الكرتونة فقلت: ٣٧٥ ريالاً، قال اشترت، قلت: ٣٦٥، قال: أتريد أن تجعل بيتي فندقاً مقابل عشرة ريالاً؟ قلت: لا والله ولكنني توقعت المساومة، أو أنك ستدفع لي الآن نقداً، الأمر الذي يستحق عليّ تخفيض العشرة ريالاً، قال: هيا بنا إلى البنك أعطيك مالك، ووضعت المال في الحقيبة التي بها ملابس، ولم يأخذ مني لا ورقة ولا كتاباً ولا فاتورة، ثم اشترى البضاعة، وقد فتحت لنا هذه الصفقة باب رزق، وكانت نقطة تحول في عملنا التجاري لأننا أصبحنا نستورد بعشرات الألوف، ومع ذلك لم نكن نستطيع تغطية حاجة السوق، إلى درجة أن التجار كانوا يأتوننا بالشيكات المصدقة من البنك لإغرائنا بالموافقة.

استمرت تجارتنا بهذه البضاعة من سنة ١٩٦٩ إلى ١٩٧٥ بعمل كبير ورأس مال ضخم، وأرباح طائلة، وقد جاء هذا كله نتيجة الجهد والإرادة القوية والخلق التجاري الذي يؤدي لا محالة إلى النجاح من خلال الاستفادة من عثرات الفشل.

نعم، إنه الفشل الذي يهدد حياة التجارة، ولكن التاجر الأمين يستطيع أن يحوله إلى نجاح محقق بحسن خلقه وقوة فطنته، لاسيما إذا وضع نصب عينيه هدفاً وحرص على تحقيقه.

محلاتنا هناك في السنة نفسها، قمنا بدراسة السوق قدر الإمكان دراسة دقيقة قبل استيراد البضاعة، بعدها جلبنا كمية تزيد عن حاجة السوق رغم أن هذه البضاعة كانت سريعة التلف، الأمر الذي قد يعرضنا إلى خسارة، فكرنا على أثرها في البحث عن سوق جديد لكي نتلافى أية خسارة محتملة، فذهبت إلى عرعر، على أمل أن ترسل هذه البضاعة إلى العراق، لكنني علمت أنها غير مطلوبة هناك، فركبت في سيارة أجرة مع مجموعة من عرعر إلى طريف لمسافة لا تقل عن ٦٠٠ كلم وربما أكثر.

وصلتها وقت العشاء، ونزل الركاب وبقيت لوحدي مع السائق، فسألني عن وجهتي، فقلت له: أريد الذهاب إلى فندق، فقال: لا توجد فنادق، قلت له: هل بإمكانني أن أذهب معك إلى بيتكم؟ قال لي: أهلي بالبر، فقلت له: لا بأس أذهب معك إلى البر وغداً نعود: قال: لا، لقد غبت عنهم مدة طويلة وعليّ أن أقيم معهم أربعة أو خمسة أيام.

فصرت أبحث بين المنازل عن مكان أوي إليه إلى أن رأيت منزلاً مقبولاً فقلت له: انزلني في هذا المكان، وأعطيته أجرته.

اقتربت من المنزل وطرقت بابه، فردت عليّ امرأة وقالت: من الطارق؟ قلت لها: ضيف، قالت: حي الله الضيف، لكن صاحب البيت غير موجود، قلت: خير إن شاء الله، فلما هممت بالعودة نادى عليّ ثم أرشدني إلى طريق الدار، ودخلتها، كان معي كتاب مذكرات الملك فاروق أطالعه، وكان للغرفة التي جلست فيها بابان: باب خارجي وآخر داخلي، وبعد نصف ساعة تقريباً سمعتها تقول: يا ولد، هل تناولت العشاء؟ قلت: لا، فأحضرت لي (شورية عدس) وخبزاً، ثم جاءتني بمدفئة، وكانت عقارب الساعة تشير إلى الحادية عشرة، قالت: لقد تأخر معزبك، فهل تريد فراشا للنوم؟ قلت: نعم فأحضرت لي فراشاً، فما إن وضعت رأسي على الوسادة حتى غرقت فوراً في نوم عميق.

وفي الصباح الباكر، وجدت حوالي أربعة أو خمسة أشخاص يرتدون (الشماع) (والعقال)، فسألتهن: من منكم معزينا؟ قالوا: معزينا جميعاً في الداخل، وبعد قليل

مع العمل الجاد لن يكون هناك مستحيل في هذه الحياة



الإمبراطورية.. كيف صنعت بريطانيا العالم الحديث؟

يكشف عن قيام وسقوط الإمبراطورية البريطانية

فقد استفزت البعثات التبشيرية المتواصلة في الهند مخاوف الهنود من عزم البريطانيين على نصرنة الهنود المسلمين والهندوس، وهي المخاوف التي قادت في النهاية إلى اندلاع الثورة على البريطانيين التي عرفت باسم: العصيان الهندي. بعد أن تناول فيرغسون بالتفصيل القوى الثلاث التي وقعت وراء نشوء الإمبراطورية البريطانية وأرقائنها، ينتقل إلى معالجة أسباب تدهور تلك الإمبراطورية. وهو يرى أن التحسينات التي طرأت في مجالي النقل والاتصالات بدخول التلغراف والسكك الحديدية دفعت الإمبراطورية البريطانية منتصف القرن التاسع عشر إلى أن تعمل بطريقة مختلفة تماماً عن الطريقة التي كانت تعمل بها في القرن الثامن عشر. لقد أصبحت إمبراطورية القرن التاسع عشر تدار من قبل طبقة من الموظفين المدنيين الأكفاء والمتفانين والمستنفدة طاقتهم إلى أبعد الحدود. وكان هذا عالماً مختلفاً تمام الاختلاف عن عالم القراصنة والتجار والمبشرين وتجار الرقيق الذين سبقوهم.

بداية الثورات

في هذه الأثناء كان السخط يتنامى في أكثر من مكان، وكان من نتائج هذا الوضع الجديد اندلاع ثورة في خليج مورانت بجزر الكاريبي عام ١٨٦٥، ولكنها سحقته قوياً بوحشية بالغة، غير أن ذلك أفسح المجال لبروز تيار يعتبره فيرغسون إحدى المشاكل التقليدية التي واجهتها الإمبراطورية البريطانية وهو تيار النقد الداخلي. في هذه الأثناء كذلك كانت بوادر إحدى العوامل الخطيرة التي أسهمت في اندحار الإمبراطورية تلوح في الأفق، حيث كان البريطانيون قد استعيدوا الطبقة الوسطى المثقفة من الهنود، واختار حكام الهند البريطانيين، ومنهم كيرزون الذي انصب عليه اللوم، دعم الأرستقراطية الهندية، وهو الموقف الذي ينسبه المؤلف إلى تقاليد حزب المحافظين البريطاني وانحيازاته. وأثناء ذلك سمحوا لجيل من الهنود الذين تلقوا العلم في جامعتي أوكسفورد وكامبردج واستوردوا الأفكار الأصولية الأوروبية بإدخال مبادئ القومية الحديثة إلى شبه القارة الهندية.

يضاف إلى ذلك أن البريطانيين اضطروا، إلى جانب مواجهة أولئك الهنود الخطرين الذين تشبهوا بالثقافة البريطانية إلى التعامل مع التحدي الآخر المتمثل في المنافسين الإمبراليين، فبحلول نهاية القرن التاسع عشر كان الفرنسيون قد عادوا لإثارة المتاعب لبريطانيا، وأظهر الألمان توجهها لإقامة إمبراطورية خاصة بهم. إلى جانب هذه العوامل ظهرت كارثة أخرى في إفريقيا لتزعزع أركان العرش الإمبراطوري: فقد أجهزت قوات المهدي على جنود غوردون في الخرطوم عام ١٨٨٥، واكتشف البريطانيون أن أعداءهم ليسوا جميعاً من القبائل التي لا تملك ما يملكون من أسلحة وتقنيات حديثة.

وفي حرب البوير وجدوا أنفسهم في مواجهة مجموعة من رجال العصابات مسلحة بصورة جيدة وكانت هذه الحرب في حقيقتها كارثة على البريطانيين لأنها تسببت في تصدع جبهتهم الداخلية، وبدأت الاحتجاجات تتزايد على الممارسات البريطانية أثناء الحرب وفي مقدمتها سجن نساء البوير وأطفالهم في معسكرات للاعتقال. ويختم الفصل الأخير حكاية الإمبراطورية من أرقائنها إلى سقوطها. وهنا يرى فيرغسون أن السبب النهائي لانتهاء الإمبراطورية البريطانية لم يكن محصوراً في المناضلين الوطنيين بالمناطق المستعمرة فقط، بل يعود جزء كبير منه إلى ظهور الإمبراطوريات المنافسة.

فقد كانت ألمانيا بالطبع المنافس الرئيسي، ثم تلتها أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية، التي ضغلت على بريطانيا بنفاق ظاهر من أجل التخلي عن مستعمراتها، في الوقت الذي كانت تقيم فيه المستعمرات غير الرسمية في جميع أنحاء العالم، وقد أعان تلك الإمبراطورية الجديدة المشككون في صفوف البريطانيين أنفسهم.

فقد تعرض تي. أي. لورانس المعروف بلورانس العرب إلى انهيار عصبي. وعملت النخبة الأدبية الجديدة في بريطانيا على ادانة الوجود البريطاني بالخارج والسخرية منه، وكانت النتيجة سيادة مناخ داخلي استطاع فيه الشجب المحلي توليد مشاكل عميقة. فمع تعاظم التصدع البريطاني الداخلي راحت الشخصية السياسية البريطانية تتجادل مع نفسها حول الاستجابة الصحيحة إزاء اتساع نطاق المتمردين من أبناء المستعمرات.

في هذا الكتاب، يتناول نيل فيرغسون أستاذ العلوم السياسية والاقتصادية في جامعة أوكسفورد تاريخ الإمبراطورية البريطانية، ويقدم لنا عملاً رصيناً وشفافاً تتسع أبعاده لتغطي رقعة كبيرة من التاريخ القريب.

يبدأ الكتاب بالنظر في ثلاثة عوامل يراها فيرغسون سبباً لنمو الإمبراطورية على النحو الذي كانت عليه، وهي السعي وراء الثروة، والهجرة، والبعثات التبشيرية. وبعد تناول هذه العوامل في ثلاثة فصول متتالية، يتحول إلى مناقشة العوامل الثلاثة الأخرى التي يعتبرها سبباً لانتهاء هذه الإمبراطورية وهي: مشاكل أسلوب الحكم، والإمبراطوريات المنافسة، وأزمات بداية القرن العشرين.

تبدأ حكاية الإمبراطورية البريطانية بالقراصنة الذين كانوا يشنون الهجمات على السفن الإسبانية المحملة بالكنوز. ويري من ذلك أن البريطانيين ابتدؤوا تاريخهم الإمبراطوري متأخرين عن الآخرين، ولهذا السبب كان قسم كبير من توسعهم اللاحق على حساب الاستيلاء على أجزاء من إمبراطوريات الآخرين أو كلها. وتمثلت بدايتهم الموفقة نحو التوسع في إغراق سفينة إسبانية أو اثنتين على يد القراصنة الذين كانوا يتمتعون برعاية الدولة، والذين كانوا يحرزون النجاح في غزواتهم ويستقبلون بحفاوة بالغة في المجتمع البريطاني.

لكن القرصنة غير المنظمة سرعان ما فقدت مكانتها على يد مجموعة من العوامل التجارية المنظمة، إذ كان المستهلكون في بريطانيا يتلهفون للحصول على بعض السلع الأجنبية مثل السكر والشاي والقهوة والتوابل والأقمشة الهندية الفاخرة. وقد دفعت هذه الحاجة الاستهلاكية إلى توسيع التجارة البريطانية وإقامة المزارع الشاسعة في منطقة الكاريبي، إلى جانب المصانع والمشاغل التي كانت تغورا للإمبراطورية في الهند، كما قادت البريطانيين إلى الدخول في صراع عالمي النطاق من أجل تحقيق السيادة التجارية فاشتبكوا أول ما اشتبكوا مع الهولنديين في صراع خيم على معظم سنوات القرن السابع عشر، وانتهى بالثورة التي عرفت بالثورة الجديدة، ووصفها فيرغسون بأنها لم تكن سوى «عملية دمج تجاري» ولكن سرعان ما حل محل ذلك الصراع صراع آخر، فقد هيمنت على القرن الثامن عشر الصدامات مع فرنسا التي توجت بحرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) والحروب النابوليونية (١٧٩٣-١٨١٥).

كان الصراع بين فرنسا وإنجلترا سياسياً أكثر منه اقتصادياً، إذ كان الفرنسيون متخلفين كثيراً عن الإنجليز في المجالات المالية والتجارية، وكانت لذلك الصراع آثار جانبية بالغة الأهمية، إذ أدت الخطوات التي اتبعتها البريطانيون لمحاصرة النفوذ الفرنسي إلى تمركز البريطانيين في الهند وتغلغلهم في المجتمع الهندي ليتحولوا إلى قوة إقليمية.

ومع صعود النجم البريطاني فوق أرض الهند، ينتقل بنا المؤلف إلى مرحلة استعمار كل من الأمريكيتين وأستراليا، ومن عصر التجار إلى عصر المهاجرين. كانت إقامة المزارع الشاسعة في إيرلندا هي المحاولة الأولى من قبل بريطانيا في مجال إنشاء المستعمرات، لكنها لم تكن بالمحاولة الناجحة جداً.

وتحول المشروع الاستعماري من إيرلندا إلى المستوطنات الجديدة في نيوزيلاند ولاند بأمريكا، وانتشر منها إلى مرحلة نمو المجتمع الاستعماري عبر الأطلسي.

ويستعرض فيرغسون مصادر المستعمرين الأخرى وفي مقدمتها تجارة الرقيق وتحويل المستعمرين العقابي إلى أستراليا.

فقد ازدادت ما بين ستينات القرن السابع عشر ونهاية القرن التاسع عشر أعداد العبيد الذين تم استيرادهم من إفريقيا وبيعهم في أمريكا من ٥٠ ألفاً في العقد الواحد إلى حوالي ٤٥٠ ألفاً مع هلاك أعداد مخيفة منهم أثناء السفر، وكان حظ المساجين الذين رحلوا إلى أستراليا أفضل من حظ العبيد الذين جلبوا من إفريقيا وبدا أن يكون الترحيل إلى أستراليا عقوبة بات يعد فرصة ذهبية.

استخدام الدين

وكان الدين كما سبق ذكره القوة الثالثة والأخيرة وراء قيام الإمبراطورية البريطانية، وقد تجسدت هذه القوة في البعثات التبشيرية التي ازداد نفوذها في مجال التعبئة السياسية على المستوى الشعبي، أعتباراً من بداية القرن الثامن عشر فصاعداً، لكن هذه البعثات لم تكن عنصر دعم معنوي للإمبراطورية في جميع الحالات.

شارك في نشر رسالة الإسلام ووسطيته في إفريقيا

ساهم في إنشاء إذاعة إسلامية للقرآن الكريم تبث باللغات الإفريقية المحلية

سعر الأجهزة والهوائي

دينار كويتي

٧٥٠٠ د.ك

دولار أمريكي

\$ ٢٢٥٠٠



إدارة شؤون الإذاعة والحسابات عن كل سنة وتشمل:

- رواتب الفني والمذيع والمترجم.
- تكاليف رخصة الإذاعة.
- تكاليف استهلاك الكهرباء.
- شراء أشرطة واسطوانات CD.
- صيانة الأجهزة.
- نفريات أخرى.

الإجمالي عن كل سنة

دينار كويتي ٥١٠٠ د.ك
دولار أمريكي \$ ١٧٠٠٠

* نحن في حاجة إلى مبلغ خمسة وخمسين ألف دينار كويتي، أو مائة وخمسة وثمانين ألف دولار أمريكي لشراء الأجهزة واستثمار وقف للصرف من ريعه على تسيير الإذاعة.

بالمساهمة تنال أجر إدخال الآلاف إلى دين الله، وإبراز وسطية الإسلام
وسماحته، وإنقاذ الآخرين من الكفر



أنفلونزا الدجاج

ماذا يخبئ المستقبل؟

إنسان، الأمر الذي بين أن سبب الوفاة ناتج عن الالتهاب الرئوي الشديد ومتلازمة Syndrome Reye المسبب لتليف الدماغ والكبد، وهو أحد أهم مضاعفات هذا المرض.

المصدر غير معروف

وحتى الآن لم يعرف بدقة مصدر هذه الأنفلونزا المحيرة، وما زالت الأبحاث جارية للوقوف عليها.. إلا أن أصابع الاتهام تشير مبدئياً إلى الطيور البرية الحاملة للفيروس وخاصة الطيور المهاجرة، مع العلم أنه لا يؤثر فيها في حين يؤدي إلى موت الطيور الأليفة في حال أصابتها به.

فحينما تصاب دجاجة بالفيروس فإن العدوى تنتقل بسهولة إلى باقي أفراد السرب عن طريق ملامسة لعاب الطير المصاب، أو إفرازات أنفه أو بزقه، ثم تنتقل إلى الإنسان إذا لمس هو الآخر الدجاج المريض في بيئة غير معقمة، أو إذا أكل لحومه غير المطهية بشكل جيد؛ حيث أكد علماء التغذية الصحية أنه لا يوجد أي خطر من تناول لحم الدجاج المطهي بطريقة جيدة.

كما لا يستطيع العلماء تحديد أعراض الدجاجة المصابة بالفيروس بوضوح؛ لأن الأمر يعتمد بشدة على نوع الفيروس ونوع الطائر أيضاً، أما الإنسان المصاب، فتظهر عليه الأعراض العادية المعروفة في الأنفلونزا، حيث يشعر المريض بالصداع أو يصاب بالحكة وآلام الجسد المصاحبة للحمى، لتبدأ المضاعفات الخطيرة إذا لم تتوفر لجهازه المناعي القوة المطلوبة للسيطرة على الفيروس، ولكن السؤال المحير: كيف تتطور هذه الفيروسات بهذه الصورة وتفرز لنا الجديد كل يوم؟

أساتذة التطور.. وكلمة الفصل

يؤكد علماء الجينات أن مادة (R.N.A) التي تحملها فيروسات الأنفلونزا تتعرض لطفرات كثيرة أثناء نسخها بغرض التكاثر، حيث تتطفر بمعدل أعلى من الفيروسات الحاملة للـ DNA (الحامض النووي الديوكسي ريبوزي)، ومع الوقت تتجمع هذه الطفرات لتنتج نوعاً جديداً من الأنفلونزا فيما يسمى بالتحول الجيني (Antigenic Drift) ولا عجب في ذلك؛ لأننا نتعامل مع «أساتذة التطور» كما يسميها العلماء.

وربما لم يثبت حتى الآن قطعياً انتقال المرض من إنسان إلى آخر.. ولكن لا شيء مستحيل، فببساطة يمكن أن يتفاعل فيروس أنفلونزا الدجاج مع فيروس الأنفلونزا العادي إذا دخل جسم الإنسان لينتج عنهما فيروس معدل ينتقل من شخص إلى آخر، وهذا ما ظهر جلياً في تقرير (سي إن إن) في عام ١٩٩٧، حيث شك العلماء الأمريكيون أن ممرضة أصيبت بالفيروس بعد فحصها لطفل مصاب بالمرض. ويرى الخبراء أنه إذا ثبت أن هناك إمكانية لانتقال المرض من إنسان لآخر، فإننا سنواجه كارثة أشد خطراً وضراً وفتكاً من أسارس المربع.

أرجع العلماء سبب الإصابة بفيروس أنفلونزا الدجاج إلى العدوى المباشرة من الطيور ومخلفاتها، أو تناول لحم الدجاج غير الناضج بصورة جيدة، فما الجديد في ملف هذا المرض المخيف؟

تنقسم الأنفلونزا إلى ٣ أنواع رئيسية (A,B,C) وفقاً لنوع الفيروس المسبب لها. ومن المعروف أن جميع الفيروسات حاملة للمادة الوراثية المعروفة بـ RNA (الحامض النووي الريبوزي) التي تحتوي على ٨ جينات يحيط بها غشاء داخلي من البروتين، ويحميها من الخارج غلاف يبرز نوعين من الجزيئات البروتينية السطحية وهما: ١ - جزيء «الهيماجلوتينين» Hem agglutinin ويرمز له بالبروتين «H» الذي يلعب دوراً أساسياً في قدرة الفيروس على إصابة خلايا الجهاز التنفسي باندماجه مع مستقبلات موجودة حول الخلية وتكاثره بداخلها.

٢ - أما الجزيء الآخر، فيسمى «نيورامينيداز» Neuraminidase ويرمز له بالبروتين (N) ودوره يتمثل في خروج الفيروسات الوليدة من الجهاز التنفسي لتنتشر في أنحاء الجسم. وتنقسم الأنفلونزا إلى ثلاثة أنواع طبقاً للتركيب الكيميائي للغشاء الداخلي للفيروس. ولقد تركزت أكثر الدراسات العلمية حول الأنفلونزا باعتبارها من الأوبئة التي تنتقل من قارة إلى أخرى، وتندرج تحتها تصنيفات عديدة، حيث يوجد منها ١٥ نوعاً من الجزيء «H»، و٩ أنواع من الجزيء (N)، وهناك ٣ أنواع فقط من بين ١٥ نوعاً من H خاصة بالإنسان H1,H2,H3 ونوعان من بين ٩ أنواع من الصنف N كذلك. وتعتبر الأنفلونزا (A) أخطر هذه الأنواع؛ لأنها لا تصيب الإنسان وحده، بل قد تصيب كذلك أنواعاً من الحيوانات كالطيور والخنازير والخيول وكلاب البحر والحيتان.

أنواع جديدة

خلال الدراسات المضنية حول فيروس (A) ظهر عام ١٩٦١ نوع جديد من أنفلونزا (A) في بعض الطيور بجنوب إفريقيا أطلق عليه العلماء H5N1، واعتقدوا حين اكتشافه أنه يصيب الدجاج ولا يضر الإنسان.

ولكن هذا الاعتقاد تبدد في ١١ مايو من عام ١٩٩٧، عندما أصيب طفل في هونغ كونغ باضطرابات في جهازه التنفسي، حيث تكاثر فيروس الأنفلونزا في جدار رئتيه وتسبب في تورمهما، وبينما انتظر الجميع أن تشفى هذه الأنسجة بعد عدة أسابيع كما هو الحال في الأنفلونزا العادية إلا أن قوة الفيروس كانت أقوى من مناعة الطفل البطيئة فتوفي بعد عشرة أيام من بداية ظهور الأعراض، وبين الكشف الطبي أن سبب الوفاة يعود إلى فيروس الأنفلونزا A، وأرسلت منه عينة إلى المختبر لعزل فيروس (H5N1) لأول مرة من دم

أمنيّتي أن يعود إليّ بصري لأقرأ القرآن الكريم

الطفل مختار (8 سنوات) فقد بصره نتيجة التهاب

بـ 25 د.ك يعود إليه بصره .

لو كان إبنك ماذا ستفعل ..

مخيمات النور

لعلاج أمراض العيون

12000 د.ك قيمة المخيم الواحد و لمدة إسبوع تشمل ..

- كشف طبي للعيون و علاج مع صرف الأدوية لحوالي 4000 مريض بـ 250 فلس للمريض الواحد .
- إجراء حوالي 500 عملية جراحية لإزالة الماء بتكلفة 25 د.ك. للمريض الواحد .
- زرع حوالي 300 عدسة لاصقة بتكلفة 30 د.ك. للمريض الواحد .
- صرف 1000 نظارة طبية بتكلفة 300 فلس للمريض الواحد .
- يتضمن سفر الأطباء من الخارج إلى إفريقيا .



يمكنك المساهمة معنا في تكلفة المخيم بـ 20 د.ك

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي : ٨٦٦٨٨٨ الفروع : خيطان : ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل : ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء : ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
بجته مسلمي إفريقيا



ما السريّة عزوف أسماك القرش عن افتراس الإنسان؟

يقول الخبراء: إن سمك القرش الأبيض الضخم يفضل لحم الفقمة (عجل البحر) على لحوم البشر. فقد حدث في ٢٠ أغسطس ٢٠٠٣ أن لقيت ديبورا فرانزمان في ساحل كاليفورنيا حتفها عندما التهم قرش أبيض ضخم طوله ٥ أمتار ونصف جزءاً من فخذه الأيسر مما أدى إلى نزيفها حتى الموت ويعلق بيتر كيملي، خبير أسماك القرش على ذلك بقوله: «كان في استطاعة القرش أن يتعرف عليها إذا رغب في ذلك، ولكنه هاجمها أولاً ثم أدرك أنها ليست بفقمة فتركها على هذه الحال».



ويعمل ديفيس كيملي عالم البيئة بجامعة كاليفورنيا، منذ ثلاثين عاماً في دراسة سلوك أسماك القرش، حيث اكتشف أنها صيادة اختيارية (أي: أنها تنتقي فريستها قبل مهاجمتها) بحيث تصطاد الفقمة السمينة بدلاً من الإنسان الهزيل الجسم؛ والسبب كما يعتقد كيملي أن درجة حرارة معدة القرش الأبيض الضخم هي ٢٤ درجة (سنتجريد) وهي درجة حرارة مرتفعة، ولأجل المحافظة على هذه الدرجة العالية، تفضل أسماك القرش افتراس الأنواع التي تساعد على ذلك مثل: الفقمة (عجل البحر) وأسد البحر بسبب الطاقة المخزونة في

شحومها. ويضيف هذا العالم قائلاً: «إن البشر ليسوا بمصدر تغذية كاف لها حتى يستحقوا جهداً منها. والشحم الذي يغطي الجزء الخارجي لجسم الفقمة يشكل نصف وزنها، وبه ضعف السرعات الحرارية التي للعضلات».

أمثال

ألماني

صيني

روسي

- ★ أشد الناس في توقي الشر يصيبه الشر قبل المستسلم له
- ★ ليس للأكذوبة أرجل، لكن للفضيحة أجنحة
- ★ الجندي الذي لا يأمل أن يصبح يوماً جنراً لا جندي خامل

أقوال لها معنى

- ★ لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظمة من عصيت.
- ★ من خاف شيئاً هرب منه، ومن خاف الله هرب إليه.
- ★ ليس العيب أن تقع، ولكن العيب أن تبقى حيث وقعت.

من التراث

قيل لامرأة عربية: ما الجرح الذي لا يندمل؟
قالت: حاجة الكريم إلى اللئيم ثم يرده، وقيل لها:
فما الذل؟ قالت: وقوف الشريف بباب الدنيء ثم لا يؤذن له.

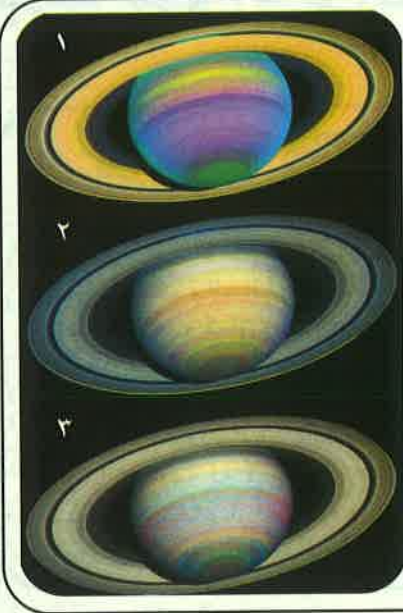
لآلئ

صاحب أخا ثقة تخص بصحبته
فالطبع مكتسب من كل مصحوب
كالرياح أخذة مما تمر به
نقنا من النتن وطيبا من الطيب

الوقت المناسب لمشاهدة كوكب زحل

يقول الفلكيون إن أفضل فرصة لمشاهدة كوكب زحل تتاح عندما يميل بدرجة ٢٧ نحو الأرض، إلا أن ذلك لا يحدث كثيراً، لأن هذا الكوكب يستغرق ٢٩,٥ عاماً في استكمال دورته حول الشمس.

ولحسن الحظ، فإن المنظار الفضائي هابل التقط صوراً لقطبه الجنوبي في إبريل الماضي غاية في الروعة، وقد التقط هذه الصورة على ثلاث موجات مختلفة الطول، فوق البنفسجية، وضوء مرئي، والأشعة تحت الحمراء، ويسعى الفلكيون إلى الحصول على المزيد من المعلومات عن هذا الكوكب.



١ - فوق البنفسجية
٢ - مرئية
٣ - تحت الحمراء

من تاريخ الخير في أمة الخير عبد الوهاب العثمان

بعض التبرعات إلى العديد من الجمعيات الدينية في الهند وباكستان وغيرهما من الدول التي تضم المسلمين الفقراء. ومن صور تواضعه مع الفقراء والأصدقاء والجيران وتعاطفه معهم، أنه كان يتولى بنفسه توزيع الطعام على الأسر المحتاجة بالفريج، ويقيم ولائم الإفطار في شهر رمضان الكريم التماساً للأجر والثواب في هذا الشهر الفضيل، وكان يحرص على إحياء لياليه بقراءة القرآن في ديوانه الذي كان يكتظ بالمقرئين من كل مكان.

كما كان أيضاً سباقاً إلى الوقوف مع الآخرين في سرائهم وضرائهم والتخفيف عنهم في مصابهم، ومنها مساهمته مع لفيف من تجار وناخذه الكويت في إصلاح بوم «ولد مبارك» الذي اصطدم بالصخور في البحرين، وسافر إلى هناك من أجل إصلاحه.

وعندما أحس - يرحمه الله - بدنو أجله، أوصى بإنفاق ثلث ماله في أعمال الخير حتى يظل منبع بره وإحسانه جارياً بعد وفاته.

والى جانب هذا الحس الإيماني تجاه بلده الكويت ضرب هذا المحسن الكريم أروع الأمثلة في التعاطف مع إخوانه المسلمين في كثير من البلاد العربية والإسلامية، ونذكر على سبيل المثال تبرعه للجزائر عام ١٩٥٩، ومصر عام ١٩٥٦ وفلسطين عام ١٩٣٦ إلى جانب إسهامه في إعمار الفاو بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية.

فهنيئاً لهذا المحسن الكريم الذي لم ينقطع عمله بعد وفاته، فقد ترك المساجد التي يذكر فيها اسم الله، والمدارس التي ينشر منها العلم النافع، والذرية الصالحة التي تدعو له آناء الليل وأطراف النهار، وتفتفي أثره في البر والإحسان.

عرف عبد الوهاب عبدالعزيز العثمان - يرحمه الله - بكرمه وحبه للخير وعطفه على المحتاجين والفقراء. فقد تنوعت صور الإحسان في حياته، لتطرق العديد من أبواب الخير وخصال البر.

ففي مجال عمارة المساجد، بذل الكثير من ماله من أجل بنائها أو صيانتها داخل الكويت وخارجها، فقد بنى - يرحمه الله - مسجداً باسمه في جامعة الكويت بالخالدية، ومسجداً آخر يحمل اسم والده عبدالعزيز العثمان بفريج العثمان على شارع الخليج، كما بنى مسجداً آخر بمساهمة زوجته المرحومة بيبي البدر في منطقة الصباحية. وقد ورث عنه أولاده حب الخير والإنفاق في سبيل الله وساروا على منوال والدهم فبنوا مسجداً باسم والدتهم موزي عبد اللطيف العثمان في منطقة الأندلس بمحافظة الفروانية.

ولم يكن بره - يرحمه الله - محصوراً في بلده الكويت، بل عم أيضاً بعض البلاد الإسلامية الأخرى، حيث بنى مسجدين في سلطنة عمان، هما: مسجد سيفه الشيخ جنوب مسقط، ومسجد التقوى في مسقط، كما بنى مسجداً آخر باسم والدته شيخة سالم السبيعي في السودان.

هذا في مجال رعاية بيوت الله والاهتمام بها، أما في مجال العلم، فقد شيد مدارس عدة في كثير من البلاد الإسلامية وحتى غير الإسلامية خصوصاً في كل من الهند وباكستان. أما على مستوى رعاية الفقراء والمحتاجين، فقد كان - يرحمه الله - أيضاً جواداً كريماً، حيث جعل للفقراء والمساكين وذوي الحاجة نصيباً من ماله، لا سيما من زكاة أمواله التي حافظ على إخراجها في شهر شعبان من كل عام، ومنها كان يرسل كذلك



كاد أن يبيع دينه بعشرين بنساً!

قصة

يمد يده إلى السائق وهو يقول له: هذه عشرون بنساً زادت خطأ على المبلغ المسترجع الذي أستحقه! فأخذها السائق وابتسم ثم قال له: أأنت امام المسجد الجديد؟ قال: بلى! وفي هذه اللحظة، أدرك الإمام الموقف، وشعر بفتور في جسده حتى إن قدميه لم تعودا قادرتين على حمله، فأسند ظهره إلى عمود حديدي، ورفع عينيه إلى السماء دامتين وقال: الحمد لله! لقد كدت أن أبيع ديني بعشرين بنساً!

نسبية عبدالرحمن

منذ أن انتقل الإمام إلى مسجده الجديد في مدينة لندن، كان يستخدم الحافلة في تنقله من بيته إلى المسجد، وصادف أنه كان يستقل نفس الحافلة في كثير من الأحيان، وذات مرة، اكتشف أن السائق أعاد له ٢٠ بنساً زيادة عما يستحقه، فأخذ يفكر متردداً بين إرجاع المبلغ الزائد الذي يعتبر مالا حراماً، وبين الاحتفاظ به لكونه زهيداً لا قيمة له في أموال الشركة الكثيرة! وبينما هو منشغل باختيار أحد الأمرين، إذ توقفت الحافلة عند المحطة التي يريد بها، فقام مسرعاً نحو بابها ووجد نفسه

عندما زرت كينيا أول مرة

قدّر الله لي في ديسمبر عام ١٩٩٦ فرصة زيارة إفريقيا لأول مرة عن - طريق جمعية العون المباشر - حيث لم تكن لدي حينها أي معرفة أو خبرة بالسعي إليها، إلا أنني كنت قد أحببتها مثل الكثير ممن تأثروا بالدكتور عبدالرحمن السميط، فوجدت نفسي مندفعاً للقيام بإجراءات السفر المطلوبة، وماهي إلا أيام قليلة، حتى أصبحت في كينيا، وكأنه حلم وليس حقيقة، حيث لم يكن في تصوري من قبل أن سيأتي يوم أزور فيه بلداً إفريقياً.

فعلقاتنا مع إفريقيا للأسف ضعيفة، ولا تشجع الكثير في بيتنا على السفر، حيث لا رحلات للخطوط الجوية الكويتية إلى أي بلد إفريقي، ولا عمالة إفريقية عندنا تستحق الذكر، بل ولا حتى سفارات أو قنصليات لبعض الدول الإفريقية المهمة مثل جمهورية كينيا، رغم أن هذه الأخيرة تربطنا بها علاقات تاريخية ودبلوماسية (قديمة) حيث أن لدينا مثلاً في العاصمة نيروبي سفارة منذ الستينيات، ومع ذلك ما زلت العلاقات ضعيفة وليست على المستوى المطلوب؛ لقد كانت زيارتي إلى كينيا فرصة جميلة للتعرف على طبيعة حياة الأفارقة عن قرب، واستطعت من خلالها أن أسجل العديد من الملاحظات التي منها أننا ظلمنا إفريقيا كثيراً عندما اقتصر حديثنا عنها على ذكر السلبيات والعيوب والسبب في ذلك بعدنا عنها.

أما الأوروبيون الذين يزورونها للسياحة والترفيه وقضاء أجمل الأوقات في الاجازات والعطل مع أفراد أسرهم كباراً وصغاراً، فهم الذين يدركون قيمة هذه القارة بشريا وطبيعة وكل عام والشجاعة والجرأة العربية بخيرا.

حمد الناشي - الكويت

أغيثنا يا مؤسساتنا الخيرية!

بالرغم من وجود أكثر من ١٤٠ قناة عربية وإسلامية والعدد في تنام، إلا أنها، أو لنقل السواد الأعظم منها، لا تمثل هوية الأمة ولا تعكس آلام شعوب المنطقة ولا آمالها، بل يمكننا تشبيه بعضها بمراقص وكبريات على الهواء.

بعض القنوات العربية تحتل البرامج الدينية فيها ما نسبته ٣٪ فقط من خريطة البرامج السنوية، بينما تحتل أغاني (الفيديو كليب) ولتسمي الأشياء بأسمائها «العهر العلني» نسبة عالية من خريطتها والتي يتم عرضها عادة في أنصاف الليالي، في حين تمثل البرامج المستوردة من الغرب نصيب الأسد فيها، حيث تشير أبحاث اليونيسكو إلى أن الدول العربية تستورد من أمريكا والدول الغربية حوالي ٦٠٪ من مجموع البرامج، وأن ٩٠٪ من هذه البرامج التي تعرض عبر الفضائيات العربية تجسد للأسف موضوعات متعلقة بالعنف والإدمان والشذوذ الجنسي وطمس التاريخ والترويج لأخلاقيات رذيلة ودخيلة!

وهكذا تحولت بعض تلك «الفضائيات» إلى معاول هدم للفضائل وأدوات لبث الرذائل.. ألا يستنهض هذا الغناء الهائل همم أصحاب النفوس الغيورة وأهل القيم الأصيلة للتحرك السريع لإيجاد بديل هادف؟ ولعل المؤسسات الإغاثية والدعوية هي المرشح الأكبر لحمل تلك الأمانة والتصدي للمسؤولية الضخمة، شريطة توفر العزيمة الأكيدة والرغبة الجادة.

إن النكبات والصدمات التي تتعرض لها أمتنا لا سيما عقب أحداث واشنطن ونيويورك وما رافقها من حملة على الإسلام والمسلمين والحروب المتتالية على أفغانستان ثم العراق مع وجود نوايا عدوانية ضد بلاد إسلامية أخرى كلها عوامل ضغط تدفع للتفكير الجاد في إطلاق قناة تمثل المسلمين وتنقل همومهم، وتعرض من خلالها سماحة الدعوة وصدق الرسالة السماوية الحق.

محمد الكندري

رسالة العدد

تساؤلات

طالعنا بعض الصحف بالمقالات الآتية:

- افتتح في اليابان منتجع للعناية بالكلاب التي أعتبتها الرفاهية الزائدة، وذلك بأجراء تمارين لها على سجادات متحركة، وحمامات بخار مطعمة بعطور الشاي وشجر السرو، وتدليكها بمواد مستوردة خصيصاً من البحر الميت.

- في ألمانيا تخصصت الدكتورة بريارا لوتزيك في (علم نفس الدجاج) فقد قامت بتشخيص الحالة النفسية لـ ٢٠٠٠ دجاجة حيث اكتشفت إصابة أغلبها باضطراب حركة المشي العصبي ومن بين الحالات المتميزة التي عالجتها لوتزيك حالة دجاجة تدعى (ولسي) حيث وجدت لديها رغبة عارمة في أن تصبح ديكا.

- مع ازدياد عدد الكلاب السائبة في يوغسلافيا سابقاً واستشراء عدوانها على الناس، تدرس البلديات هناك اقتراحاً تقدمت به ألمانيا لإرسال تلك الكلاب إلى برلين للترفيه عنها وتخليصها من الاكتئاب والعدوانية.

فأقول: سبحان الله من الإنسان الغربي الذي يدعي الحضارة ويتهم غيره بالتخلف، هذا الإنسان الذي أكرم الحيوان وأذل الإنسان ليكون في خدمته (خاصة ذوي البشرة السوداء) بينما تفرغ هو لخدمة الحيوان والسهر على راحته.

فبعد أن كانت الحيوانات تُسخّر لخدمة الإنسان، أصبح يُسخّر نفسه لخدماتها والعناية بها، فهل انتكست الفطرة، وتبدل الحال وأصبح الإنسان خادماً للحيوان؟

إننا نتعجب عند سماع الأخبار الآتية من الغرب.. فما هي الممثلة الفرنسية بريجيت باردو - المتخصصة بأدوار الجنس والإغراء - تجاهلت ما يحدث للإنسان وخاصة المسلم، فغضت الطرف عما يرتكبه الإنسان في حق الإنسان، والأفاين هي عما فعله وما زال يفعله اليهود بإخواننا في فلسطين؟ وما فعله النصارى بالمسلمين في جزر الملوك، وفي أفغانستان، وفي العراق؟ وما يرتكبه الهندوس من جرائم بشعة في سريلانكا وكشمير والهند؟ أم أن هؤلاء مسلمون لا قيمة لهم، ولا يستحقون أن يعيشوا مثل حيواناتها تلك التي تستحق أن تتمتع بالحياة الكريمة، حيث نجدها تتألم من إراقة دم حيوان أو تعذيبه وتبكي على ذلك، وتتهم المسلمين بالوحشية والعنف - كما تعتقد - لقتلهم الحيوانات خاصة في عيد الأضحي؟

في حين نرى أن ديننا الحنيف حثنا على الرحمة والرأفة بالحيوان حتى وهو يذبح، بل وهو يساق إلى المذبح.

فكم تمنيت أن يكون للمسلمين في فرنسا منظمة تدافع عن حقوقهم على غرار (منظمة كير) في أمريكا التي تقوم بدور رائع في الدفاع عن المسلمين وتطالب بحقوقهم.

والخوف كل الخوف أن تنتقل إلينا عدوى تلك المرأة فنرى يوماً من يهتم من المسلمين بالقطط والكلاب والحشرات أكثر من اهتمامه بأوضاع إخوانه المسلمين الجوعى والمرضى والمضطهدين في العالم.

وأخيراً.. هل سيجد الإنسان في العالم الثالث الاهتمام الذي يجده الحيوان لدى الغرب؟ وهل راحة الحيوان أصبحت أهم من صحة الإنسان؟ وهل نتوقع إقامة ندوات يدعى إليها الدجاج والكلاب من مختلف أنحاء العالم؟ وهل سيحدث في هيئة الأمم المتحدة قسم للرفق بالإنسان؟

وقفه: أشير إلى شريطين رائعين جديرين بالاستماع وهما شريط (ماتوا بين يدي)، وشريط (المجاعة في إفريقيا) لفضيلة الدكتور/ عبدالرحمن حمود السميح - حفظه الله.

عبدالرحمن بن محمد الفايز (أبوراكان) - الرياض

دعاء صادق

هذا دعاء صادق من قلب أحد قراء مجلة الكوثر إلى رئيس تحريرها وجميع العاملين فيها بأن يجزيهم الله خير الجزاء على ما يبذلونه من خير وإصلاح في ربوع القارة الأفريقية.

وقد خصصت هذا الدعاء لكم جميعاً بمناسبة العشر الأوائل المباركة من شهر ذي الحجة داعياً المولى عز وجل أن يكلل جهودكم بالتوفيق والنجاح، ما دتم في خدمة الإسلام والمسلمين.

**محبتكم في الله عبدالله بن كليب
المملكة العربية السعودية**

المحرر
★ شكرأ على دعائك وتقبل الله منا ومنك

ردود

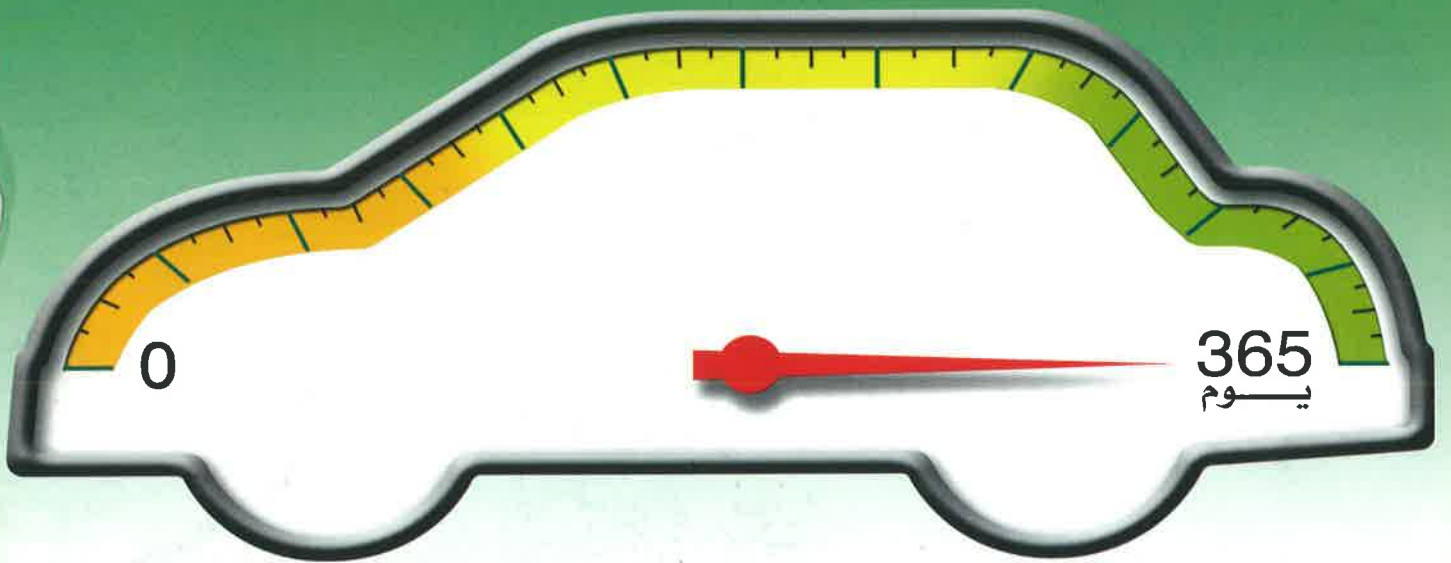
إلى الاخوة الذين وصلتنا رسائلهم ويطلبون فيها كتباً أو مطبوعات أو اشتراكات مجانية في الكوثر وهم: العفون سعادة، لحسانيني أمين حي، العمري رابع، بن محمد خالد القاسمي محمد، عبتلي وليت، محمد طاهر بخاطر، فاتح ساعي، خيرة بن سليمان، شرع الزخيم، رقايدة محمد، محمد أمين بلقرمي، عدوان نسيم، لحباني لمين، واده لخميس، بن صراية محمد، بلعباس أحمد، محصيد عياش، عمارة بن دردوخ، العابد نور الدين، خليف علال، فوج العربي بن مهدي، للكشافة الإسلامية الجزائرية، باكشي سامية، شبحاوة صادق، مراح منحي، شعيب حجاج، عبدالقادر بلهزيل، يوسف ياسين، جمال الدين بوزيان، لحمانص صبحي، نور الهدى شطيط، حمزة بوميدونة، دهيني فريد، إيمان مشطوب، حموم محمد، قاسمي محمد، سميرة دوزة، دلة كراشاي، محمد بن أعمر حفصاوي، عشيش عبدالوهاب، حاج عبدالمجيد، حباس رابع، حميتو لاله، شلابي جمال، ذيب لزهر، شعلان جعفر، بن صاري عبد الرؤوف، درويش عبدالحليم، ساعد جزار حكيمة، إسماعيل بن تومي، زقلاوي عبدالقادر، عثمان السعيد، دهيني فريد، جنيدي عبدالرحمن، صغيري محمد، رزيقي محمد، حمان ماسينيسا، بوحامد حكيم، غزال محمد رشيد.

نعتذر لكم جميعاً عن عدم قدرتنا على تلبية طلباتكم، كما نعتذر مقدماً لكل من يطلب منا مطبوعات أو اشتراكات مجانية في الكوثر عن عدم قدرتنا على تلبية طلبه ونأسف مقدماً على عدم الرد على رسائل من هذا النوع في المستقبل.

ردود خاصة

★ بن تيري عمرو شكرأ على رسالتك
★ بلجيلالي اسماعيل، نأسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبك.

راحة قصوى!



الآن .. 3 خدمات جديدة من بيت التمويل الكويتي
تضمن لك الراحة القصوى طوال العام



خدمة طرق لمدة سنة



صيانة لمدة سنة



كفالة لمدة سنة

• تقدّم هذه الخدمات للسيارات التجارية
والمستعملة من المكاتب والأفراد



جامعتي

حساب التوفير للتعليم العالي



أمن مستقبل طفلك يفتح حساب توفير "جامعتي" الذي يقدم لك أفضل الحلول لادخار مصاريف التعليم العالي

مميزات "جامعتي"

- عوائد استثمارية مرتفعة
- تأمين تكافلي مضمون
- استثمار طويل الأجل
- متوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية



شركة المتكافل للتأمين التكافلي
Al-Muthanna Takaful Insurance Co.



لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة أقرب فرع لـ "بيتك" أو الاتصال بخدمة "آلو بيتك" 1803 333 أو زيارة الموقع الإلكتروني www.kfh.com

kfh.com 180 3333

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
الامان والإطمئنان

